العدد ٣٥ ملليمات ١٠ السنة الاولى

المسرح

السيده بديعه مصابنى (بمناسبة انفصالها عن زوجها)

الادارة

بشارع البعثة رقم ٥ شبرا

تليفون رقم ٤٩٨٤ :

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

أخلاق الفنان !

القيمة الفنية فى البلد ضئيلة جدا ، يوما تهبط ويوما تنتعش ، ويوما تنحط ويوما ترتفع . ومما زيد «القيمة هبوطاً» وانحطاطا فى نظر الناس ، سلوك الممثلين والممثلات سلوكا معيبا فى بعض الاحيان

لا أقول كل الممثلين ولا كل الممثلات ، فاذا انعدمت الاخلاق العالية ، فانك لا تعدم اخلاقا فى الدرجة الثانية عند هذا او ذاك ، على أن سيلا من الانحطاط المجاور يطغى أحياناً على اخلاق الدرجة الثانية فيكتسحها حتى حين .

واخلاق الممثلين والفنانين فى هذا البلد هى العلة فى تدهور الفن .

ولكنهم يحتجون ، بان الوسط الفنى يحتاج الى ان يتخلق «الآرتيست» بهذه الاخلاق ، وان هذه الاخلاق التى ننقم عليهم من أجلها موجودة فى كل الاوساط المسرحية فى جميع انحاء العالم ...

ونحن نسلم معهم بان شيئا من هذه الاخلاق ، او هذه الاخلاق كلها موجودة فى جميع «الآرتيست» في العالم ، ولكننا لا نتفق معهم فى مظهر تلك الاخلاق

هنالك تكون هذه الاخلاق طبيعية يولدها جنون الفن .

وهنا تكون تقليدية ، اى أن المرأة تدخل المسرح ليتسع لها مجال التهتك ، ويمتد ميدان الظهور .... فتنغمس ، وتنغمس أيضا حتى القرار !!

ويدخل الممثل — في اغلب الأحيان — ليجد فرصة صالحة لتنفيذ اغراضه وشهواته .

هذا هو الفرق في جوهر تلك الاخلاق وليس هو المهم ، ولكن المهم كما قلت لك هو مظهر تلك الاخلاق ، والصورة التى يستعرضها الجمهور ، والصفحة الخالصة التى يستجليها منها .

لا تجد عند الغربيين دعارة تعلن عن نفسها ، ولا تهتكا يدل على اصحابه ، ولا تبذلا ممقوتا يحط من قدر الفنان ، ولا سفالة ظاهرة هوجاء .

قد تكون فيهم كل النقائص ، وكل العيوب .... فى صورة أشنع مما عندنا ، ولكن هذه الصورة تكون دائما مستتره ، لايراها الجمهور ، ولا يحس أثرها ، ولايشعر بها

لذلك تظل قيمة الفنان كبيرة فى نظرهم ، وتبقى كرامته موفورة ، فهم يحترمونه وينظرون اليه كمثل أعلى من أمثلة رسل الحياة وأنبياء الوعظ والارشاد .

وما دمت احترم الشخص وأجله فانا أصغى اليه واستفيد منه ، ولكن اذا سقطت هيبته عندى وضاع احترامه من نفسى ، فلن يؤثر مطلقا على مشاعرى ولن أستفيد منه نصحا ، ولا يبقى امامى الا تمثالا للرياء والمداجاة :

وهنا المقت ... وهنا السخرية ... وهنا الازدراء .

محمد عبد المجيد حلمى

مختار عثمان

اليوم حانت الفرصة على ما أظن لاحدثك عن موقف مختار عثمان من زملائه أولا ، ومن فرقة رمسيس ثانيا ، بمناسبة الحركة الاخيرة .

مختار شاب من عائلة شريفة فى الصعيد ، ولكن نفسيته وضيعة جداً .

ماتكاد تجلس معه ، وتحادثه في الفن ، حتى ينطلق فيكيل القدح ليوسف وهبي ويشكو لك سوء معاملته له مع أنه ـ مختار ـ هو الذى نشله فى ايطاليا و و .... الخ

ويريد بعد ذلك أن يبرهن لك على شرفه وعزة نفسه ، فيقول : « ان مفتاح سقوط يوسف فى يدى ومع ذلك فأنا لا أؤذيه بينما هو يضطهدني من دون الممثلين » !

فلما تكونت لجنة السبعة ، وعزم الجميع على الانضمام الى نجيب الريحانى — وقد انضم الآن خمسة منهم — كان مختار في مقدمة الساخطين على يوسف وهبي وهو الذى صرح علنا بأنه يجب أن يهدم مسرح رمسيس ليقف يوسف عند حده

وبعد أيام قابله الاستاذ اسماعيل وهبي ، وتحدث معه واتفقا ... !

وجلس مختار متبجحا يقول : « أنا لا أضع يدى فى أيدى الخونة الذين يريدون أن يهدموا رمسيس » !

وهكذا نسى نفسة ، فان اولئك « الخونة » لم يقل واحد منهم إن انفصالهم عن رمسيس سيكون السبب فى هدمه ، بل صرحوا جميعاً بأن رمسيس سيعمل وسينجح أيضاً !!

ووقفت المسألة عند هذا الحد .

وفى الاسبوع الماضى ، عادت السيدة عزيزة امير من رحلتها وانضمت نهائيا الى فرقة الريحانى ولست أدرى ماغرام مختار بعزيزة ، فقد جعل يبحث له عن وسيط يتوسط له عند نجيب الريحانى ليقبله ، ويقول بانه سيخلص فى خدمته أكثر من غيره من جميع الممثلين وحتى الممثلات .

وفى مساء نفس اليوم قابله بعض زملائه فأكد لهم هذه الرغبة فى نفسه

وفى صباح اليوم التالى قابلته احدى الممثلات الصغيرات مهرولا فى طريقه فسألته ماخطبه فقال لها : « أنا رايح أشوف عزيزه قبل ما ياخدوها الجماعة الخونة اللى هناك » ! وهكذا يتقلب مختار بين صباح ومساء ، وهكذا يجد الرياء فى نفسه دائما مرتعا خصبا .

حسنا ياصديقي !! استبقى في رمسيس وسيشكر لك يوسف عملك ، حتى اذا انتهى الموسم « استفرد » بك وطرحك تحت نعليه !!

فكتوريا ... وفكتوريا ..!

لعل القراء يذكرون أن فى الأزبكية ممثله تدعي فكتوريا سويد .

ولكن هل يعرف عنها أحد شيئا ؟ !

المعروف أن الاستاذ عبد الله عكاشة زوج السيده فكتوريا موسى

وأن زكى عكاشة محتكر للسيدة علية فوزى

وبقى لدينا الشيخ عبد الحميد عكاشة ....

لم يجد مولانا الشيخ غير السيدة فكتوريا سويد فسقط عليها وانقطع لها . . . وأصبحت الجملة المعروفة فى التياترو هى :

« فكتوريا سويد ، حبوبة الشيخ عبد الحميد » !

نظرت فكتوريا الى ما فوق رأسها ... لماذا تكون فكتوريا موسى الممثلة الاولى فى الفرقة ؟ ! ولماذا تكون لعلية فوزى المكانة الاولى على جميع الممثلين والممثلات ؟ !

أليس عبد الله وزكى وعبد الحميد اخوة ؟ ! اذن لماذا لا تكون هى فى منزلة ممتازة ؟ !

بدأت تفكر فى أمرها وتسعي من كل الطرق لتنال مركزها الذى تسعى اليه .

لم يكن لديها غير الوشايات والسعايات .

تقابل زكى عكاشة فتقول له « ان فكتوريا موسى تسبك وتقول عنك كذا وكذا الخ »

ثم تعطف على « عليه فوزى » فتقول له « رأيتها أمس مع فلان ، وهى تضحك لفلان الخ »

تثير غيرة زكى وتحمله على كره فكتوريا موسى وبغض عليه فوزى ، وقد نجحت من جهة فكتوريا موسى ، ولكنها لم تنجح من ناحية علية فوزى

هل يأتى يوم نرى فيه فكتوريا سويد ذات كلمة مسموعة فى فرقة الأزبكية ؟!

هذا لا كاشف له الا تاجر موبليات شارع محمد علي .. !!

بعد الهنا ...

يعرف قراء المسرح ، اننا أول من أذاع خبر خطوبة احمد افندى علام على الآنسة « كريمة » ابنة السيدة صوفي ديمترى .

كانت هذه خطوبة كثرت حولها الاشاعات والأقاويل ، وأصم علام أذنه عن سماع نصائح أصدقائه ، واستمر معانداً حتى يئس الجميع من هدايته ، وبات فى حكم المقرر أن يتزوج علام من الآنسة كريمة .

ولكن لأمر ما وسر غامض ، استفاق علام منهوكا تحت ثقل التفكير وكثافة العبء ورأى أنه قد تورط فى هذا اللعب الخطر ، فتقهقر بانتظام وما زال ينسحب حتى قدر الله له أن يخلص من هذه الخطوبة .

ويمكننا الآن أن نؤكد لقرائنا أن « الرابطة المقدسة » بين الخطيبين انقطعت — بعد الهنا ...!!

عاشقان غريبان !

ذكرنا فى عددين متواليين أولا أن الخطوبة تمت وسيتم الزواج بين السيدة أديل ليفى الممثلة المعروفة ، وحسين افندى المليجي الممثل المعروف أيضاً ، وذكرنا ثانيا أن حائلا عرض ففسخت الخطوبة .

وحسين المليجي عاشق مدنف للسيدة اديل لا يطيق فراقها خمس دقائق ، يلتهب كيانه ، ويصعد الدم الى رأسه فيفيض من عينه دموعا اذا كشرت له ، أو رآها تكلم رجلا غيره

وهي تحبه ، أو أنها تظهر له أنها تحبه، ولكنها تحب حريتها وتمتعها بلذة الانطلاق من كل القيود والمؤثرات .

لذلك ينشب الخلاف بينهما دائما . . . يتشاتمان... يتضاربان... يفترقان... ثم يصطلحان أخيراً !!

ماعلة ذلك ؟ !

هذا مالا يفقه سره أحد .

فاذا كانا متحابين فلماذا ترفض هي الزواج؟

واذا لم يكونا متحابين ، أفليس خيراً لهما أن يكفا عن هذا التمثيل ؟ !

وكلتي لحسين افندي المليجي تنحصر فيما يلي نصيحة خالصة : « ان كنت تحبها حبا فاحتمل اكثر من ذلك ، وان لم تكن تحبها فمن يجبرك.؟»

بطل التمثيل !

كنا نعتقد حتى حين أن بطل التمثيل في عالم الشرق هو سي يوسف أفندي وهبي ، بما ملأ به الدنيا من ركلام واعلان ، وبما روج به لنفسه من احاديث وبما نشر في الصحف من بيانات ، وبما أذاع من أنه تلميذ كيانتوني تلك التلمذة الموهومة ... ولكن ظهر أخيراً في «عالم الشرق» بطلان جديدان ....

فليحذر القراء من هما ...

أنا أقسم أنه ما من أحد يستطيع أن يتنبأ لأن المسألة فوق حد التصور .

اذن أنا أدلك عليهما .

في مساء يوم الثلاثاء ٣ أغسطس وزع علينا في الشوارع اعلان عن تمثيل رواية شمشون ودليلة في مسرح الازبكية ، وقد كتبوا تحت اسم الرواية مايلي :

« يقوم بأهم الادوار أبطال التمثيل في الشرق : الاستاذ زكي عكاشة والآنسة علية فوزي »

وهكذا أبقانا الله الى زمن رأينا « الاستاذ » زكي عكاشة بطلا للتمثيل في عالم الشرق والآنسة (الى متى ؟ !) عليه فوزي بطلة للتمثيل ...

فليسقط يوسف وهبي، ولتسقط روز اليوسف وليحيي زكي عكاشه . ولتحي عليه فوزي !! مسكينه بطولة التمثيل في عالم الشرق !!

بيع الاتمكوكة

وقضى الله ولا مرد لقضائه أن يعلن زميلنا محمد علي حماد مكاتب البلاغ الفني ، الاعلان التالي

« معروض للبيع اتوموبيل ستروين بثلاث مقاعد (ثرى سيتر) استعمل مدة قصيرة ، كامل العدة ، قوى المحرك .. والمخابرة بشأنه مع صاحبه محمد علي حماد بجريدة البلاغ والاتوموبيل معروض لمن يريد أن يراه أمام منزل المسيو ادمون تويما في الدمرداش » :

هذا هو نص الاعلان الذى طلب الينا زميلنا محمد علي حماد أن ننشره له .

ولا يسعنا الا أن نأسف جد الأسف على هذه الخسارة التى لحقت النقاد ، فقد كانت «عليهم القيمة» ولهم اتوموبيل يفاخرون به .

على أن خسارة النقاد سوف لاتقاس الى جانب خسارة السيدة فتحيه احمد التى كانت تستعمل الاتوموبيل في ذهابها الى منزلها في القصر العيني وعودتها منه قبل السهرات وبعدها وفي الفسحات والنزهات .

وأنا أؤكد للقراء أنهم سيرون السيدة فتحيه سائرة على قدميها في طريقها الى منزلها ، وهي مستنده على ذراع زوجها اسماعيل بك ...

وسوف يسليها في الطريق ، فيقرأ لها بعض مقالاته الرنانة ؛ ويضطر أن يقف بها تحت كل « فانوس » قليلا ليستوضح ماغمض عليه ...

ولكن كم يكون مضحكا رباه اذا نامت السيدة في الطريق أثناء القراءة كما نام من قبل زميلنا « حندس » أو تناوم .. !!

خوف أو ماذا ؟

ومرغم أنا للعودة الى الحديث عن الكسار وأمين صدقي ..

ذكرت لقرائي فيما مضى جميع صنوف المعاكسات التى قام بها على الكسار ليمنع أمين صدقي من العمل بجواره .

والآن وقد أتيح لامين صدقي أن يبني له مسرحا بجوار مسرح الماجستيك ، وتم بناء هذا المسرح، وبدأ أمين صدقي بروفات رواياته الجديدة فقد تحرك الكسار لمعاكسته من جديد .

ونحن نروى الواقعة التالية على سبيل المثال :

اتفق أمين صدقي مع «صديق» متعهد شراء الليالي الرمسيسي المعروف على أن يبيع له الاسبوع الاول من افتتاح المسرح بمبلغ معين ، وقبض منه عشرين جنيهاً على سبيل العربون .

وسافر صديق الى الاسكندرية وكان مدينا للكسار بمبلغ ٣٥ جنيها بموجب كمبياله بيد الكسار فأنذره بالدفع ، ثم قال له إني مستعد أن أتنازل لك عن المبلغ ، وأدفع لك العشرين جنيها التى دفعتها لأمين صدقي على ألا تشترى لياليه .

وقبل صديق الاتفاقية لأنه كسب ٣٥ جنيها بلا تعب ولا عناء !!

والمعقول جداً ألا يعمد الكسار الى معاكسة أمين صدقي الا اذا كان خائفاً منه . أما اذا كان متكلا على مجهوده وعمله كما يقول فما الذى يخيفه ؟!

كن رجلا ياسيدى وتقدم الى الناس بعملك ، ودعك من دس « النسوان »

انت وهو امام الجمهور .

أنت تقول إن أمين صدقي لا يستطيع أن يعمل بدونك

وأمين صدقي يقول إنه هو الذى أنشأك وجعلك ممثلا .

وهذه فرصة صالحة فلماذا تخشي أن تتقدم لتثبت صحة دعواك ؟ !

إني أخاف أن يصدق قول الناس فيك . !

سخافة .. !

ومادمنا في معرض السخافات فلنذكر لك سخافة أخرى .

لما انفصل علام وحسين رياض وادمون وزينب وماري عن مسرح رمسيس ، استمرت

رسائلهم تصل اليهم في البريد بعنوان مسرح رمسيس لان أصدقاءهم لم يكونوا علموا بانفصالهم عن الفرقه

ولكن ادارة مسرح رمسيس كانت غاضبة وحانقة ، فرأت أن تعاقب اولئك « الخونة » بأن لا تسلمهم رسائلهم

أليست سخافة ؟ !

وأسخف من ذلك أن السيدة زينب صدقى التي خدمت رمسيس في جميع أدواره ، أرادت منذ أيام أن تتكلم بالتليفون فى شباك رمسيس ، فمنعها « الحاج جوانى » المختص ، وأفهمها : «ان الادارة لا تريد أن تعرف الذين خرجوا عليها ولا أن تكون لهم صلة بالمسرح »

أليست سخافة أخرى ؟!

فى مجلس النواب

كان من بواعث الدهشة لنا اننا رأينا مساء السبت السيدة زينب صدقى الممثلة المعروفة جالسة فى احدى شرفات الزائرين في مجلس النواب

ماذا تصنع زينب فى مجلس النواب !!

ضحكنا كثيراً ، وضحكنا أكثر حين علمنا أن أحد الادباء المعروفين طلب التصريح له بحضور الجلسة هو وشقيقته ، وكانت هذه الشقيقة هى السيدة زينب صدقى .

ابتهجي يا اختى ... أصبح لك أخ ، وقد يصبح لك غداً زوج وأب وأولاد ؟ !

قصاصات !

لا أدرى بأى وسيلة اطلعت السيدة زينب صدقي على خطاب مرسل من يوسف وهى الى أخيه اسماعيل وهبي

وجدت زينب أن في هذا الخطاب بعض فقرات خاصة بعزيزة أمير – وهي صديقتها الوفية – ثم بعض أسطر خاصة بها مع زميلاتها الذين «انشقوا» على رمسيس .

لم تطق أن تترك الخطاب فتناولته ، وانتزعت منه كل هذه الاسطر ، وحملتها قصاصات في شنطتها تطوف بها في منتديات أصدقائها وتطلعهم عليها .

وأهم ما في تلك الرسائل خاصاً بعزيزة أمير قول يوسف مخاطباً أخاه اسماعيل :

« قابلها بالنيابة عنى ، وكلها بلسانى ، واتفق معها » !

والمشكلة التى لم يتنبه اليها أحد هي : هل توافق مدام يوسف على وجود عزيزة في فرقة رمسيس . أم تعود مشاكل الموسم الماضى ؟ !

وهل تعرض عزيزة أمير نفسها للخطر بانضمامها مرة أخرى الى فرقة رمسيس ؟ !

لا ، ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين !

الى متى ؟

بالامس أمضت عزيزه أمير الكنتراتو للعمل فى فرقة الريحانى .

كنا عند الريحانى واطلعنا على الكنتراتو ولم يكن هناك مجال للشك ، وماكدنا نخرج من عند الريحانى، حتى وجدنا رسل رمسيس يطلبون في الشارع ! ويهتفون ان عزيزة أمير انضمت الى فرقة رمسيس وكتبت معها كنتراتو منذ لحظة قصيرة .

كانت عزيزة قد أمضت اتفاقها مع الريحانى وانصرفت الى منزلها منذ لحظة، فمتى قابلت اسماعيل واتفقت معه ؟ لم يحصل شيء من ذلك وانما كانت المسألة « تهويشه » كعادتهم

وبالامس وقف اسماعيل وهي يقول في لهجة الساخر : « هل أنتم على ثقة من أن روز اليوسف ستنضم الى الريحانى !! »

ومعني ذلك كما يقولون أن يوسف قابل روز فى باريس واتفق معها

والمعروف أن روز ترفض العمل نهائيا مع يوسف والعقبات ذللت بينها وبين نجيب ، وقد بعث اليها بصورة من العقد لامضائه نهائياً .

الى متى التهويش يا قوم ؟ انتهوا لانفسكم واعملوا بجد .

آمال ..

هذه أيام كلها عجائب . وكلها حركة ونشاط وأغرب ما فى المسألة أن فرقة الازبكية أخذت تتقطع أوصالها ، فبعد أن انضم عبد العزيز خليل وعبد المجيد شكرى الى فرقة منيره المهدية انفصل عبد الله عكاشه وزوجته السيدة فكتوريا موسى . وكونا لهما فرقة خاصة

وهذه الفرقة اسمها فرقة السيدة فكتوريا موسى وبدأت هذه الفرقة عملها في تياترو الماجستيك حيث مثلت روايتين .

وفرقة السيدة فكتوريا موسى تذكرنا بآمال كانت مختمرة فى الرؤوس ، فان السيدة روزاليوسف لن يهدأ لها بال أبداً الا اذا صارت لها فرقة باسمها ، وهي لا تفتأ تذكر ذلك دائماً .

وعزيز عيد يقسم بأنه سيؤلف فى يوم من الايام فرقة يسميها « فرقة فاطمه رشدى » .

أما عزيزه أمير ، فهى أيضاً تود من صميم قلبها ان تكون لها فرقة باسمها أيضاً .

ويشيع بعضهم أن السيدة بديعه مصابني ستؤلف لها فرقة خاصة باسمها وانها لذلك حضرت الى مصر خلسة فلم يشعر أحد بعودتها .

على أن هذه اشاعة تحتاج الي اثبات والغريب أن بعضهم يؤكد أن السيدة بديعه مصابنى ستعود الى العمل مع زوجها مرة أخرى .

فهل هذا صحيح ؟ !

الجدع زكى ..

يعاتبنى بعض الناس كثيراً لأنى أتعرض بشدة للجدع زكى عكاشه الغربى ، بينما هو لا يستحق كل هذه الضجة

وقد همس أحدهم فى أذنى قائلا : « عليك بالرئيس » !

والرئيس فيما نعلم هو طلعت بك حرب لذلك أعد قرائى انى في هذه الثلاث صحائف لن أتعرض لزكى عكاشه بعد اليوم بخير أو شر اذ ماذا يجدى الضرب فى حديد بارد ؟

ويعذرنى قرائى اذا أنا أهملت هذه الكتلة القذرة ، فسأعوضهم خيراً منها

« شارلى شابلن »

أحاديث لابد منها

« كثيرا ما نجد أنفسنا مضطرين بحكم المهنة التى تصدرنا لها الى ان نتناول بالنقد الشديد قوما نجلهم ونحترمهم شخصيا ، ولكننا نجد فيهم لوثة من التصاقهم بالفن ، ولا بد لهذه اللوثة أن تزول

نحن لا نقصدهم شخصيا ، ولا نريد أن نعبث بهم أو نحط من قدرهم ، ولكننا نتناول الناحية الخاصة بالقسم الفني أو ما يتصل به ويتفرع منه .

ودائما يفزع أولئك النفر — حين تقع الفاس على الراس — فيقدمون شكواهم مباشرة الى أستاذنا الكبير حافظ بك عوض ، وقد يلومونه ويعتبون عليه أحيانا

وقد أعلن أستاذنا مرتين على صفحات الكوكب — بعد شكاوى أليمة — أنه لا علاقة له مطلقا بمجلة المسرح ، وهو غير مسئول عما يكتب فيها .

للمرة الثالثة نحن نؤكد — مع إجلالنا لاستاذنا — انه غير مسئول عن المجلة . فمن العبث أن يلومه قوم ويعتب عليه آخرون

وأظن بعد هذا البيان انه لا داعية لأن يقلقنا قوم بالشكوى والملام . »

خطاب مفتوح
الى صاحب العزة
طلعت بك حرب

هذه هى صورة الخطاب المفتوح الذى وجهناه الى صاحب العزة المالي الكبير طلعت بك حرب ، مدير شركة ترقية التمثيل العربى ، وهي آخر محاولة تقوم بها فى سبيل الاصلاح الهادئ ، ويرى القراء ان روح الخطاب صارخة تطلب الاصلاح ، متسامحة تنشد النهوض ، فذا جاءنا الرد نشرناه واستبنا الطريق ، وعملنا على هدى وعرفنا منهج شركة ترقية التمثيل العربى عكاشه أخوان ، والا فلنا العذر اذا عمدنا الى طرق أخرى للاصلاح .

واليك صورة الخطاب

« سيدى طلعت بك حرب

رغبة صادقة فى الاصلاح هى التى تدفعنا لتوجيه القول اليك ، ونية خالصة في محاولة الدفاع عنك مما يثيره فى الخارج ضد سمعتك من وثقت بهم . وألقيت اليهم مقاليد الامور .

ونحن اليوم فى حرب طاحنة تكتسح عالم الفن المسرحي . وتدق طبولها في كل مكان ، ويصول أبطالها نساء ورجالا فتقوم الضجة ، وتحصل المنافسة ويرتقى الفن رويدا رويدا .

على انه مما يؤسف له كل الاسف ، بل الذى يقطع قلوب الجمهور حسرة وأسى ، أن شركة ضخمة ، رأسها مالي ضخم ، هوت في ميدان المنافسة وتدهورت حتى كادت تتلاشى .

في عماد الدين مسارح يقوم بها أفراد ... يديرونها .. ينفقون عليها ... تخرج محصولا وافرا فى عالم التمثيل فتفيد وتستفيد .

لديك يوسف وهبي ونجيب الريحانى ، وأمين صدقى ، وعلي الكسار ، والسيدة منيرة المهدية كلهم أفراد ، وكل فرد يدير مسرحا ناجحا ، وحتى المرأة فيهم ، تسير فى طليعة الحركة ، بينما شركة يديرها أكبر مالي تفشل وتسقط أبدا .

ولعل مما يزيد الحسرة ان اسباب السقوط ليست مالية ولا فنية ، وانما هي شخصيات اصبحت معروفة للخاص والعام ، وأصبح ذكرها لا يسر ولا يشرف .

مع اجلالنا لك يا سيدى نعتب عليك ، ومع احترامنا لا يسعنا السكوت !

أنت عليك واجب ، ونحن علينا واجب ...

أما وقد ارتكنت فى حمل واجبك على غيرك من دعاة السوء ، فاننا نرى حتما علينا أن نقوم نحن بواجبنا على أكمل وجه ، غير عابئين بالافواه التى كممتموها ، ولا الاقلام التى حطمتموها ..!؟

نريد يا مولاى المحترم أن نستوضحك دون غيرك أشياء .

أنت المدير وأنت المسئول ، والجمهور يسمع كثيرا ما يؤلمه وما لا يبشر بمستقبل حسن ، ولسنا نتداخل هنا في حساب الشركات الأخرى وما يجرى فيها من التلاعب ، وكيف يسد العجز ويكمل النقص ، ولكننا نتحدث عن شركة ترقية التمثيل العربى .

ها هي كل الفرق قد استعدت للحرب المقبلة فى الموسم الجديد فماذا أعدت الشركة ؟!

لقد ثبت لك ان فرقة الازبكية بهيئتها الحالية ، وادارتها التى يسيطر عليها جاهل غرير ، لا يمكن أن تنهض أو تصنع فى الفن جديدا .

لقد حاولت كثيرا هذه الفرقه ولكن الفشل كان دائما نصيبها ، ذلك لأن أساسها فاسد ، ولان الشخصيات تعمل فيها ، والاغراض تهدم منها ما التوى بطبعه .

أسباب النجاح ميسورة ، وسبل الاصلاح متوفرة ، وانما تحتاج الشركة الى رجل يحزم أمرها ، ويعمل للفن وللفن وحده يا مولاى .

وهذه شركة غنية ذات مسرح فخم ، فلماذا لا تنجح ؟ هذا سؤال جوابه عندك دون غيرك !! الناس يتقولون كثيرا ، وهذه الاقاويل تفزعنا جد الفزع ، لذلك ترانا نريد أن نمحو هذه اللطخة السوداء من صفحة عملك البيضاء ، فهل نلقى عندك المساعدة ؟!

والآن نريد أن نستوضحك :

اولا — ماذا نويت ان تحدث من اصلاح في الموسم الجديد ؟

ثانيا — واذا كنت مصمما على الاصلاح ، فأى السبل ستسلك ؟

ثالثا — واذا لم تكن ترغب فى اصلاح ولا نهضة ، فما وجهة نظرك في هذا الجمود ؟! وما هو غرضك من قوام هذه الشركة ؟!

هذا ما يريد الجمهور أن يعرفه ليطمئن .

وفي انتظار الرد ، تفضلوا بقبول احترام المخلص

« محمد عبد المجيد حلمى »

فى اوقات الفراغ ..

كيف يعشن داخل بيوتهن ؟

صور مفسرة !!

وعدت قرائى مرة قبل الان ان احدثهم عن عيشة الممثلات فى بيوتهن ،وكيف يقضين اوقات فراغهن على ماهن عليه

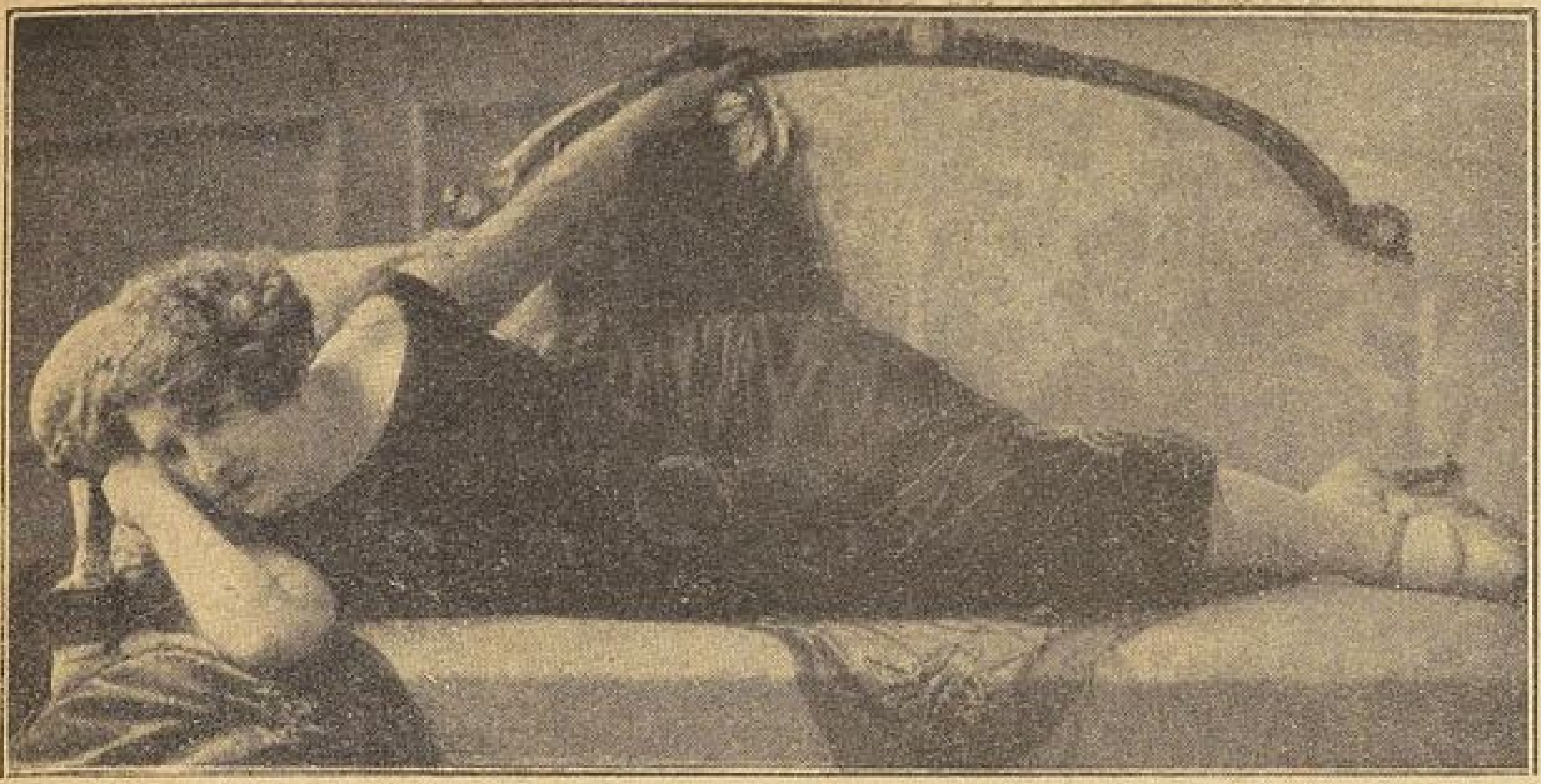

السيدة روز اليوسف

ماجعلنه سرا يحرصن عليه ويكتمنه جد الكتمان ؟

لاأجد نفسى تطاوعنى كثيرا على ذلك وان كان بى ميل الى اظهار القراء على نمط من الحياة الفنية التى لا يرونها مطلقا ... ثم من جهة اخرى فهو مبحث لذيذالي حد كبير.

لذلك سأعتمد على الله وسأطرق هذا المبحث على انى قد جدمن الصعوبة فى الكتابة عن هذا الموضوع مالا أجده فى غيره من أعقد المشكلات مهما كانت خطورتها

السيدة انصاف رشدى

من جهل وعدم اهتمام بالفن الذى انقطعن له واشتغلن به

ولكنى أسائل نفسى : لقد وثقت بك جميع الممثلات والممثلين فاطلعت على دخائلهن وأفشين لك الجزء الاكبر من اسرارهن على مافيها. وادخلنك بيوتهن وظهرن امامك فى حياتهن الداخليه بمظاهر قد لايستطعن الظهور بها امام غيرك فرأيت مايحرصن على كتمانه

هل مع كل ذلك ومع هذه الثقة ـ وقليل من يستطيع أن يتمتع بثقة ممثلة ما ـ تعود فتكشف فى الوقت الحاضر على الاقل

السيدة زينب صدقى

وابتداء من العدد القادم سوف أصور لك العيشة الداخلية لكل ممثل وممثلة : أما هذه الصور فهي أربع ممثلات وهن مستلقيات فى أوضاع مختلفة فى اوقات الفراغ والراحة فى منازلهن بعد العمل الشاق فى المسرح وخارج المسرح

فأذا تأملت هذه الصور فقد يمكنك ان تقف على طرف من حياة الممثلة فى منزلها وطريقة معيشتها الداخلية .

الى يمين هذا الكلام صورة السيدة عزيزة أمير.

الشيخ زكريا في الميزان

كتبت في العدد السابق كلمة عن الأستاذ الملحن الشيخ زكريا احمد، حول النزاع الذي شجر في هذه الأيام بينه وبين أنصار المرحوم الشيخ سيد درويش .

على أن من دواعي الأسف أن يعمد الشيخ زكريا الى الصمت الغائر، وما أحسبه رضي لنفسه الهزيمة بهذه السرعة المتناهية.

هل اكتفى الشيخ زكريا بأن طلب نشر النوتة فقط ؟ وهل هذا كل دفاعه وحجته ؟! ان كان الرجل ليس كاتبا ولا يستطيع أن يدافع عن نفسه تحريريا، فليتقدم الينا شفويا بما يريد أن يدافع به عن نفسه، وله علينا أن ننشر له كل آرائه ودفاعه .

ويظهر أن المسألة أخذت تتشعب وتمتد ذيولها، ويجب أن نكرر للشيخ زكريا هنا ماسبق ان قلناه فاما أن يقف موقفا حازما للدفاع عن نفسه، واما أن تكون النتيجة في غير مصلحته .

وقد جاءتنا الرسالتان التاليتان في الموضوع . أما الرسالة الثانية، فانا لست من رأى الشيخ خاطر، فاذا كان محمد افندي البحر نجل المرحوم الشيخ سيد درويش، قد أعد النوتة كما ذكر في رسالته، فليرسلها الينا لننشرها، حتى لايبقى مجال للمكابرة . وحتى يهدم الركن القوى من أركان الدفاع . . .

— ١ —

ليهدأ زكريا . .

مساء الأحد قبل الماضي قصد زكريا . حديقة الأزبكية — وجلس في البوفيه يتزلف الي فهمي افندي أمان رئيس جوقة الملحنين بفرقة السيدة منيرة المهديه . ورجاه في أن يحكم بأن دخول «ارخي الستارة» يخالف دخول «ألفين حمد الله سلامتك» .

ودفعا لهذا اللبس . أقول . إن زكريا أول يوم أخذته ليلقن السيدة فاطمة سرى قطعة ارخي الستارة . كان معنا محمد افندي عوض العواد الكبير . وتوفيق افندي الرقاق وصديقي المحترم الحاج احمد مرشدي . وصديق زكريا أيضا . فكان التلحين عند ابتدائها . همزة إرخي ممدودة — أي هكذا إيـــــرخي الستارة . فلا حظت عليه ملحوظة . أن مدالهمزة لايليق. فقال نخطفها، فخطف الهمزة كما خطف اللحن من صاحبه . ثم زدت له شطرة يامفرفشين ياحنا .

أما طلبه النوته . فهذا يحتاج الي سؤال الملحن اللاحق هذه الأسئلة ومتى أجاب عليها أنا أتبرع بحفر الكليشهات الخاصة بالنوتة على حسابي .

وإليه الأسئلة

س — على من تعلمت الموسيقي ؟

س — هل تعرف النوتة الموسيقية وعلاماتها؟

س — هل يصدق الشيخ درويش الحريري اذا قال إنك (بتهش) كالغريق . والشيخ على محمود اذ قال إنك فاضي ؟

س — هل لم تتفق مع أحد أصدقائك على انك تأخذ الحركات التى أهملت وتذيعها لتحييها من جديد ؟

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بقلم التحرير اوالادارة في مجلة المسرح ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها بشارع البعثة رقم ٥ بوستة شبرا

حسبك اليوم هذه الأسئلة . ومتى أجبت . رجوت البحر في أن يعتبرك موسيقيا وينشر لك النوته

ملاحظة — صرح زكريا بأن لي يداً في هذه المناورة التى فضحها البحر . وأنا — وأقسم بمن خلقه وحكم على شمس سمعته بالغروب — اني ماخرجت من صفوف المتفرجين الا في هذه الكلمة لأكون عند سوء ظنه بي . وليكن عند حسن ظني بفكره ولاداعي للتبجح وليسكت .

يونس القاضي

— ٢ —

مش بس ده !؟

كنت مع (روز اليوسف) وقرائها علي ميعاد بأن أنشر لهم في عددها القادم النوتة التى طلب إلي نشرها حضرة الأستاذ زكريا أحمد فأجبته الى طلبه فضلا عن كوني وفرت عليه وعلي القراء نشر نوتته التى وعد بنشرها عقب نشرى مباشرة فقد قسمت الصحيفة الى قسمين وكتبت نوتة (شوف بختك) في كل قسم منهما ووضعت على واحدة منها القطعة التى لحنها والدى وعلى الأخرى القطعة المسروقة عنها وهي (آدى وقت البرنيطة) فكانت الموسيقي منطبقة تماما غير أن الألفاظ مختلفة فلم أعجب لذلك بل عجبت كل العجب للأستاذ الذى كذبني علنا ورماني بالجهل والغباوة زوراً وبهتاناً وأخيراً عرضت ما كتبت على صديق من أصدقاء والدى هو (الشيخ محمد على خاطر) ليرى رأيه فيه فنصح الي بأن لا أنشر شيئاً من ذلك وقدم لى آخر عدد من المسرح الاغر وبعد أن اطلعت علي ماجاء بخصوص الأستاذ السارق إلتفت الى وقال (مش بس ده) .

أنظر الى طقطوقة (وحوى وحوى) التى لحنها محمد افندي عوض تجد ما فيها ينطبق على لحن من ألحان والدك في رواية (قولو له) وهو (ده بأف مين) والى طقطوقة (مرة وتفوت) التى لحنها محمد افندي أبو العلا تجدها منطبقة تماما على (عين الحسود) وهو من ألحان والدك أيضا في رواية (رن) فنصيحتي إليك أن لاتنشر شيئا وأن تكتفي بما كتبه الأستاذ محمد أفندي عبد المجيد حلمي دفاعاً عنك وعن والدك في مجلته الغراء فعملت بمشورته لأنه عزيز علي كما كان عزيزاً على والدى .

«محمد البحر»

نجل المرحوم الشيخ

سيد درويش

الذكريات الخالدة على المسرح
مواقف لا تنسى ..!!

ايرني لوتنجا — دورثي وارد — ايللا شيلدز — لسلي هنسون — هاري ولدون — ليلي موريس

مقدمة

عثرت فى احدى المجلات الانجليزية على مقال قصد فيه كاتبه الى مشاهير أبطال المسرح الانجليزى وحادثهم طويلا ، ثم سألهم « ماهى اللحظة التى مرت بك على المسرح ؟ فوقفت فيها موقفا له تأثير فى حياتك ولا تستطيع أن تنساه » ؟ !

فأجاب كل منهم بما استطاع ، وفيما يلى ترجمة المقال وفيه بعض الحوادث لبعض كبار أبطال المسرح الانجليزى .

ايرنى لوتنجا

« تمر على كل ممثل فى الكوميدى لحظات على المسرح يشعر فيها تماما انه على وشك السقوط وانه لن يفلح فى اضحاك جمهور المتفرجين . . . . نكاته تنبعث في برود وسخف ، وكل ما لديه من ابداع فى الحركات والاشارات ، تقابل بصمت عميق يشبه صمت الاموات .

ولن أنسى فى حياتى الفترة الأليمة التى مرت بى ، وحصلت لى فى أثنائها حادثة ما .

وقفت على المسرح تقريبا ربع ساعة ، بذلت فيها أقصى ما أستطيع ، وأظهرت كل ما يمكن لى اظهاره من الحذق والمهارة .

ولكنى فشلت .. ! لا ابتسامة ... لاحركة اعجاب ... لا رنة ضحك ولو ضئيلة سرت بين الجمهور ! !

لم أكن أطلب النجاح لنفسى ، وانما كنت أطلبه لأعول زوجتى وعائلتى .

ماذا أصنع ؟! أكفى ... لا أستطيع أن اقدم اكثر مما قدمت للجمهور فى تلك اللحظة . انقلبت بائسا حزينا مسلوب العقل ، ولكني وطئت قطعة من قشر البرتقال ، فهويت على الأرض كومة بشرية .

وما كدت اتحامل على قدمى من صدمة السقطة وأنا أتطوح كالثمل حتى انفجرت عاصفة من الضحك بين الجمهور وكان ضحكا شديداً غير منقطع .. وكانت هذه اللحظة هي أقسى أزمة وقعت فيها ، واجتزتها غير عامد .. »

ايللا شيلد

« كان ذلك أثناء الحرب العظمى ، وكنت أعمل فى « مدلزبراو » وكنت أغنى على المسرح حين سمعت رنينا بالقرب منى ، وحسبت أن وتر في احدى آلات الاوركسترا قد انقطع ، فلم أهم للامر ، وتابعت غنائى .

وبعد دقيقة أو دقيقتين ، سمعت الرنين مرة أخرى ، ولم أكن مخطئاً فى هذه المرة وكان هذا الرنين ناشئا من أن أحد المتفرجين ألقى قطعة فضية على المسرح !! انقطعت عن الغناء ووقفت على مقدمة المسرح وصحت قائلا .

« سيداتي .... سادتي .. ليس من السهل الحصول على النقود في هذه الأيام ، والشخص الذى قذف هذه القطعة الفضية ، قد يحتاجها فى وقت قريب »

بعد هذا انتهيت من انشادى ، وخرجت من المسرح ، وأسدلت الستار مباشرة .

كنت متأثرة ... كنت فى حالة سيئة حتى نى لم استطع مغادرة حجرة ملابسى الا فى منتصف الليل ، فلما خرجت من باب التياترو رأيت زحاما شديداً على الباب ، ومئات من الناس ينتظروننى وصاح أحدهم .... ليست هي غلطة جمهور الصالة ... انا لا نفعل شيئا من هذا يا مس شيلد »

وصاح آخر : « وليس هو أعلا التياترو أيضاً . . . انه رجل فى أحد الألواج هو الذى قذف قطعة النقود »

وبكل صعوبة استطعت أن أشكر هؤلاء الأصدقاء غير المعروفين مني ، ثم أكدت لهم انى مقتنعة انهم غير مذنبين ولا مسئولين . وانني نسيت الحادثة بالمرة ...

وبعد ثلاثة أسابيع تسلمت خطابا من أحد الضباط يقول فيه إنه هو الذى ألقى قطعة النقود ، فقد تراهن مع أصدقائه على أن يثير شعورى على المسرح ، واختار تلك الطريقة لتنفيذ غرضه على انه رأى فيما بعد سخافة عمله ، وهو يرجو أن أغفر له ذنبه .

بالطبع سامحته ، ثم أصبحنا صديقين حميمين

وهذه هي الحادثة التى اعترضتنى على المسرح وأوقفتنى فى أشد المواقف حروجة وارتباكا »

هارى ويلدون

« في احدى الليالى ، منذ خمسة وعشرين عاما وقفت فى أحد أجنحة التياترو مرتبكا يهتز جسمي ويرتجف كيانى ، وأنا استعد للظهور أمام جمهور لندن علي المسرح لأول مرة . . كان الدور الذى سأقوم به اضافيا (كومبارس) علي انى كنت أعتقد أن مستقبلى يتوقف على اخراج هذا الدور

سمعت نغمات الاوركسترا تتصاعد ، وبدأت الستارة ترتفع ، وفجأة وجدت نفسى على المسرح أنثر الكلمات بشكل عصبي وحدة زائدة السرعة أنا الذى كتبت ذلك الدور . وحفظته جيداً .

ولكنى لم أكن أتصور أنى سألاقى مثل تلك الصعوبة فى القائه على المسرح

جاهدت فى القاء الجملة الاولى ، ثم عالجت الثانية . وفى هذه اللحظة وقف الجمهور فى الصالة من أقصاها الى أقصاها . . . . . . وكانت هذه طريقة مؤلمة من الجمهور للتعبير عن سخطه واستهزائه ولم يكن فى وسعى الا أن أندفع الى الوراء فتقهقرت خارج المسرح . مختفياً عن أعين الجمهور .

بعد هذا رحلت عن لندن . ولم أعد اليها الا بعد سنوات ولكنى حين عدت ، كنت كوكباً من كواكب المسرح . وبطلا يشار اليه بالبنان

وتلك لحظة مرت ، على أنها نقطة فى صفحة حياتى لن تزول . »

ليلى موريس

« كنت أستعد للظهور للمرة الأولى على المسرح ، وكنت أمثل دوراً فى احدى الروايات من نوع « الفيرى » فى فرقة راقصين . وكان عمرى بالضبط ست سنوات

مثلت دورى باتقان . ونزلت الستار بين التصفيق الحاد . فأخذت أستعد لأحيي الجمهور مع زملائى عندما ترفع الستار أثناء التصفيق .

وهنا وقعت الكارثة حينما كنت أعدو داخلة الى المسرح عثرت قدمى . فوقعت على الارض متمددة بكل طولى أما قبعتى فقد طارت فسقطت بين المتفرجين . ولما اعتدلت كانت ملابسى البيضاء متسخة عليها بقع كثيرة من أرض المسرح .

زحفت الى الخارج منكسرة الخاطر في كسوف شديد ، بينما كان الجمهور يضحك بعنف ضحكا مستمراً .

ومن العجب انني بعد ذلك لما اشتغلت ممثلة فى مسارح لندن كان أول دور أخرجته هو دور ملكة فى احدى روايات « الفيرى » . . . على انى في هذه المرة لم أقع فيما وقعت فيه في المرة الاولى . . . ! ! »

لسلى هنسون

كنت صغيراً على عهد هذه الواقعة التى أرويها جاءنى مدير فرقة ؛ وسألنى عما اذا كنت أستطيع أن أوقع بعض الأغانى الصغيرة على البيانو وأن أساعد فرقة الملحنين في الانشاد . فلم أتردد وأجبت بأني أستطيع أن أفعل ماريد .

وجدت نفسى في فرقة موسيقية « كونسير » وكان المدير يعمل عملا تجاريا ، ليكسب من النقود مايمكنه من دفع المصاريف وشراء الملابس للفرقة ، فألف فرقة اخرى في بلدة مجاورة وسمح لنا بأن نعمل فيها أدواراً اضافية .

كان يجب على أن أنفذ البروجرام الموضوع وبما أنه كان ممثلا كوميديا ، فقد طلب منى ان اعزف له قطعة خاصة ، فظننت أن فى استطاعتى أجابته الى ما يطلب

لم أكن أفهم شيئاً فى البيانو ! ! ولكنى طلبت من زملائى أن يعزفوا قطعة خاصة ، وكانت مطربه ومضحكة فى آن واحد .

لم يكن أمامى الا أن اغنى ما يطلبه منى المدير وأن اساعد الجماعة فى العزف والانشاد .

كان موقفاً مضحكا . ومازال المتفرجون يضحكون حتى سالت دموعهم ، وهكذا وقعت الحادثة التى لا أنساها . فقد نجحت رغم أننى ، ولكنى أفسدت على المطرب عمله فنقم منى نقمة هائلة »

دورثى وارد

« مرة واحدة في حياتى المسرحية ، وقفت فيها موقفاً عسيراً ، وكان عسره مبهجاً ، رغم ان الذى أوقفنى هذا الموقف كان ارلندياً .

كان عمرى ١٦ سنة فقط وكنت أقوم برحلة ما وفي « بلفاست » انشدت أغنية ، ولكنى ظهرت على المسرح فى ملابس ارلندية مشوهة ، ونجحت الاغنية نجاحا باهراً ، وكنت أهزأ فى نفسى بأني انما اهيء أسباب السرور لهؤلاء الذين ظننتهم أزناماً .

واستمرت الرحلة وأنشدت نفس الاغنية فى « دبلن » بنفس الملابس على أن الطامة الكبرى وقعت اذ أن تشويه الزى لم يرضهم وثار غضب الجمهور وعلا الصياح ، حاولت أن أستمر فلم أكد أسمع صوتى بين الضجيج واضطررت الى أن أختفى عن المسرح ــ لم أعد الى « دبلن » حتى تزوجت « شون جانفيل » فذكرت الصحف خبر زيارتى الاولى وقالت انى تزوجت ارلندياً فأصبحت واحدة منهم ، وأستطيع أن البس ما يعجبني » .

اقرأوا دائما مجلة
روز اليوسف

للذكرى ...

تاريخ وصور !

كيف دخلت هؤلاء الممثلات الى المسارح المختلفة حيث نراهن الآن يعملن فى درجات متفاوتة بين السقوط والنجاح !؟

هذا سؤال يردد على ألسنة الكثيرين ولدينا رسائل عديدة يسائلنا فيها اصحابها ان نقص عليهم ماغمض من تاريخ كل ممثلة وكيف دخلت المسرح ، وماذا كانت قبل ذلك

وترى ان تحقيق هذه الامنية من الصعوبة بمكان لالأننا نتحرج من نشر تلك التواريخ على مافيها، بل لأننا نكاد نجهل الماضى تمام الجهل !

مامن ممثلة لديها الجرأة الكافية التى تستطيع بها أن تقص تاريخها الماضى ، فأن الذكري تؤلم فى اغلب الأحيان .. !!

وتسأل رؤساء الفرق وقدماء الممثلين فلا تجد عندهم الا حوادث متناقضة، ووقائع مضطربة تقلوها عن غيرهم، وبذلك كانت المسألة مجرد اشاعات لاتستند على دليل فلا يمكن ان نرويها على انها تاريخ حقيقى .

وهنا اربع صور تمثل اربع ممثلات لأول دخولهن المسرح فالسيدة دولت بدأت حياتها المسرحية سنة ١٩١٨ والسيدة ماري منصور بدأت سنة ١٩٢٢ والسيدة رتيبه رشدي بدأت سنة ١٩٢٠ أماالسيدة سرينا ابراهيم فقد بدأت حياتها المسرحية فى سنة ١٩١١ وهى بذلك اقدمهن على المسرح

السيدة دولت قصبجى

والمعروف الآن ان السيدة دولت قصبجي تعمل فى فرقة جورج ابيض فى سوريا بعد أن تم الصلح بينهما على أن يعترف جورج رسميا بمولودها الذي ستضعه فى هذا الشهر

السيدة ماري منصور

وقد عرف القراء انها انضمت نهائيا الى فرقة نجيب افندى الريحانى بعد أن حالت الموانع والمنازعات الشخصية دون هذا الأنضمام ولكن نجيب الريحانى استعمل منتهى الحكمة واللين فى معاملة الجميع .

وماري منصور لاتزال الى الآن فى راس البر تقضى اجازتها ولا تريد ان تفارق الشواطئ فهى غانيتها ؟!

السيدة سرينا ابراهيم

السيدة رتيبة رشدى

واجبنا نحو التمثيل

كة ألقيها بين يدى ولاة الامور عسى أن ل منهم مايجب لها من العناية والالتفات ، داً بعد أن اؤكد لهم انى لايعنينى من التمثيل م ما يعنى أى فرد من أفراد الامة ، وانى ظر اليه من حيث علاقته بالتربية ومن حيث ى الاخلاق

التمثيل اذا صلح كان عاملا من أقوى العوامل ذيب أخلاق الامة وتطهير أعراقها ، ان لم أقواها جميعاً ، واذا فسد كان آفة من ن على الاخلاق والآداب

ليس من مبتكرات العصر الحاضر أن يقال تمثيل مدرسة الشعب الكبرى . فتلك حقيقة رة منذ أيام شكسبير وكورنى وموليير ، بل ن قبلهم اليونان والرومان والفرس ، تلك حقائق طلب منا غير مجرد الاشارة اليها في معرض ، يعرفها من لا يجهل أن ليس بين كتاب أجمع من بلغ شهرة شكسبير ، ولا ينكر ن كورنى وراسين وموليير فى آداب الفرنسيين لافهم كان أعظم وأجل ممن وقف حياته على اصلاح الاخلاق والآداب من غير طريق ل أى من طريق الخطابة والكتابة والتدريس فلنون وبوسويه وباسكال ولابروير وأضرابهم خطباء القرن السابع عشر وفلاسفته وكتابه ، قرن كورنى وموليير

عرضت للسنج فكرة القضاء على الفوارق ية وما تجره من الحروب والمنازعات ، ولم طع الوصول الى نشرها بطريق الدعاية بالكتابة لخطابة فلجأ الي المسرح ومعه ناتان الحكيم لاح الدين يتكلمان بلسانه حتى وصل الي نه المقدس الشريف

يتساءل القراء بعد ذلك : ولماذا لا نحاول أيضا الاصلاح من ذلك الطريق ، ونحن وج الناس الى الاصلاح الادبي والخلقى ؟

وجوابى اننا نحن المسؤلون عن شل حركة التمثيل وجعله غير صالح وغير قادر على اداء مثل هذه المهمة الشريفة .

تعود جمهورنا منذ عرف التمثيل أن يزدريه ويزدرى المحترفين به بله الاقدام على الاعتراف به ! مادمنا نعتبره مهنة للعاطلين يستطيع الالتجاء اليها والاحتراف بها كل أفاق لا تؤهله مواهبه للقيام بأى عمل آخر . ولو أنصفنا لتجردنا قليلا عن تلك الافكار الموروثة ثم فكرنا فى التمثيل وما قد يمكن أن يجره من خير على الاخلاق والآداب فنخرج من ذلك بنتيجة منطقية واحدة لا ثانى لها وهي : ان الممثل الصالح هو معلم بكل معانى الكلمة ولا يضيره أن ينتسب الي مهنته من لا يصلح لها . كما لم يضر مهنة التعليم كثرة الدخلاء المنتسبين اليها والمشتغلين بها فعلا وهم ليسوا أهلا للاشتغال بها والانتساب اليها

لذلك كان حقا علينا أن ننتهز هذه الفرصة لنسجل ما على البلاد من الدين لامثال عبد الرحمن رشدى ويوسف وهبى وزكى طليمات ومحمد عبد القدوس وسليمان نجيب واحمد علام وأمثالهم ممن ناصروا التمثيل ونزلوا الى ميدانه وأقدموا عليه بشجاعة أدبية نادرة وهم يعلمون مقدار تقدير السواد الاعظم من الامة للتمثيل والممثلين . وكانت نتيجة ذلك أن فتحوا الباب أمام غيرهم من الشبان المتعلمين المهذبين وجرأوهم على ولوجه ، وعلى أن لا يعبأوا بألسنة السوء تمتد حول ذلك الباب من كل جهة فتحيط ذلك الباب المقدس بحراب مسمومة توقعون بها الرهبة فى قلوب ضعاف الارادة ضعاف الايمان فأصبح الممثل بعد ذلك يرى لنفسه شخصية يستطيع بها أن يمشى فى الاسواق مرفوع الرأس موفور الكرامة يستطيع أن يحيى الناس ويحيوه ويجالسهم ويجالسوه .

زد على ذلك تكوين الفرق التمثيلية بالمدارس واعتراف وزارة المعارف بها وتشجيعها لها ، الامر الذى نسجله هنا بالشكر للوزارة ، شكراً نطلب به الزيادة التى هى مشجع قوى لجمهور المتعلمين على الانضمام للتمثيل والاعتراف به

على أن التمثيل ليس بالمهنة السهلة التى يتصور كل ميال لها أن في قدرته القيام بها . كلا ! بل التمثيل يتطلب مواهب طبيعية عديدة ومواهب اكتسابية ليست بأقل مقداراً وعدداً من الاولى

فالمواهب الطبيعية هي سر ذلك النجاح الذى نشاهده لدى أمثال علام ورياض وعزيز والريحانى وزينب وفاطمه وروز وغيرهم . وأما المواهب الاكتسابية فوسائلها معدومة لدينا بالمرة . وفي اعتقادى أن المسؤل عن هذا النقص هو الحكومة وحدها .

قلت إن الحكومة وحدها مسؤلة عن عدم تنمية المواهب الاكتسابية لدى الممثلين . وهي تبعاً لذلك تكون مسؤلة عن تأخر صناعة التمثيل فى مصر ، وعن عدم استطاعة القيام بواجبه في سبيل رفع المستوى الادبي والخلقى للامة

ذلك أن وسائل تنمية المواهب الاكتسابية تنحصر في الدرس والاطلاع والمران

أما الدرس . ففى أى مدرسة تريد أن يتلقى الممثل أو طالب مهنة التمثيل دروسه ؟ واذا وجدت المدرسة فأين المدرسون ؟ أظن أنه لا يمكن أن أتوقع أن يعين الاستاذ فلان أو غيره من المتصدرين لزعامة التمثيل فى مصر ليقوم بهذا العمل. إذ ماهى مؤهلاته لأن يكون استاذاً في مدرسة كهذه ؟ وعلى أى استاذ تلقى هو دروسه ، ومن يضمن لى أن تعاليمه صحيحة ؟ وما قلته عن الاستاذ فلان يمكننى أن أقوله عن أى استاذ آخر من اساتذة التمثيل فى بلادنا وما أكثرهم ! وفي هذه الكثرة ما يغنينى عن كثرة الكلام في هذا الموضوع . اذا أصبح الامر فوضى وأصبح الكل سواسية في الغرور مادام معيار الكفاءة مفقوداً . أو مادام المعيار الوحيد هو تلك المنزلة التى اعتادوا تمثيلها منذ عامين باسم المباراة التمثيلية .

والمران لا يكون الا بعد الدرس والاطلاع لأن تمرنك على خطأ يجعله طبيعة ثانية فيك .

ويجعلك تعتقد مع مرور الزمن انه حقيقة لاشية فيها ، فيفسد ذوقك ،ولا يزيدك اجتهادك الا غروراً واعتدادا بالباطل ، وتلك طامة مابعدها طامة . وأمامنا مثل حي يعرفه الممثلون وغير الممثلين ، فلا داعي لذكره ولا للاشارة اليه لا نافي معرض طلب اصلاح لا في معرض تنديد وتعديد

نخرج من ذلك بأن التمثيل لايمكن اصلاحه مالم يكن بين القائمين به رجال عرفوه على حقيقته ودرسوه حيث يجب أن يدرس ، ولا يكون ذلك الا بايفاد البعثات الى اوروبا

والتمثيل — كما قلنا — عمل من الاعمال العامة وليس الغرض منه مجرد اللهو والتسلية ، بل هو مدرسة الشعب العامة ، يذهب اليها وقت فراغه فيتلقى فيه دروسا خلقية عملية ، اذا لم يخرجه القائمون به عن حقيقته ، وجعلوه مجرد لهو ولعب يأوى اليه الجمهور طلبا للتسلية والراحة من عناء العمل ، وجمهور الشعب يستهويه الزخرف الكاذب وأصحاب الاعمال مهما خلصت فيهم يغريهم بالجمهور اقباله على مايحاولون به مجرد اضحاكه وتسليته

هذا مالم يكن هناك رادع قوى يردع أصحاب المسارح ومديرى الفرق عن الاستبداد بالشعب واخضاعه للساقط التافه الذى يجنون من ورائه الربح الكثير ، وهذا الرادع لايكون نفسيا بالطبع لأنه مامن شهوة في الانسان تتغلب على حبه للمال والكسب ، ولا يكون من جهة الجمهور الذى لا يستهويه كما قلنا أكثر من الزخرف الكاذب ووسائل اللهو والتسلية، وانما يأتى من جهة الحكومة ولا يكون ذلك الا بايفاد البعثات من قبل الحكومة نفسها .

لذلك قلنا إن المسئول عن تأخر التمثيل وعدم قيامه بمهمته انما هي الحكومة نفسها

بقي علينا أن نبحث عن الجهة المختصة بايفاد هذه البعثات التى ثبت الآن لدينا ضرورة ايفادها ، وعن الاشخاص التى يجب أن يختار من بينهم أعضاء هذه البعثات

* *

نبحث الآن فى الهيئة المختصة بايفاد بعثة التمثيل التى ثبتت لدينا ضرورة ايفادها . ثم في الفئة التى يجب أن تختار منها هذه البعثة

التمثيل كما قلنا مدرسة الشعب الكبرى . وأثره فى التربية وتقويم الأخلاق لاينكر فيجب أن تسيطر عليه الوزارة المختصة بالتربية والتعليم

وهو فوق ذلك فن من الفنون الجميلة . بل هو أهم هذه الفنون جميعاً . اذ لايقتصر أثره كسائرها على تربية الذوق السليم فحسب . بل انه فضلا عن اشتراكه مع باقى الفنون الجميلة في تربية الذوق السليم . يقوم الخلق وينبه الى العيوب . ويقوى ملكة الالقاء والخطابة . ويهذب اللغة . فهو داخل من هذه الوجوه كلها ضمن دائرة اختصاص وزارة المعارف

قالوا فى معرض المقارنة بين كورنى وراسين (وهما أول من وضع قواعد فنون التمثيل فى العالم بصفة نهائية وواضحة) : ان الأول يصف الناس كما يجب أن يكونوا بينما يصفهم الثانى كما هم . فالاول هو واضع مذهب الايدياليسم أوالرومانتيسم والثانى هو واضع مذهب الرياليسم (مع موليير) كل منهما يعرض الاخلاق فى معمله على طريقته فالاول يجعل الشهوة تتصارع مع الواجب أوالرذيلة مع الفضيلة . وينصر الفضيلة أخيراً فيغمر أعين النظارة بأن يصور لهم الرجل الفاضل على أجمل صورة له . والثانى ينصر الرذيلة ثم يصور النتائج السيئة التى تترتب على هذا الانتصار . فكل من الاثنين يعطى درساً عملياً فى الاخلاق هو أجل نتيجة وأعظم أثراً من خطابة سنة بأكملها أوكتابة مئات المجلات .

وعاصرهما موليير الذى كان يعرض العيوب والنقائص بصورة تستوجب الضحك والسخرية . فيربى الانسان نفسه من جهة النظر الى عيوب غيره . والمرء كما يقولون مرآة أخيه . والعيوب والنقائص واحدة فى النوع الانسانى

وأتت بعد ذلك أنواع أخرى وطرق أخرى للتهذيب والتربية من طريق التمثيل تألفت منها أنواع الدرام والانواع المتعددة للكوميدى التى وضع موليير الحجر النهائى فى أساسها

بقى أن ننظر فى الفئة التى يجب أن توفد منها هذه البعثة . ويجب أن ننظر فى ذلك نظرة عملية محضة لأن المسألة مستعجلة . ونحن فى حا[...] شديدة للمبادرة بايفاد هذه البعثة ليكون لن[...] بأقرب وقت ممكن أولئك الرجال الذين نحن [...] أشد الحاجة اليهم

ولذلك ارى أن يختار أعضاء هذه البعثة [...] ظهر لنا بأجلى بيان استعدادهم لان يكو[...] رجالا يصح الاعتماد عليهم في هذا السبيل فت[...] الوزارة نظرة فى الشبان المتعلمين المشتغلين بالتم[...] وتختار منهم من يتوافر لديه الاطلاع ويكون [...] ظهر استعداده للنجاح والنبوغ مع سلامة الذو[...] وحسن الاخلاق والميل الحقيقي للفن . وبعد ذ[...] يلتفت الى من يتمم دراسته من أعضاء الفر[...] التمثيلية بالمدارس وتختار ممن يتقدم منهم للالتحا[...] بهذه البعثة أكثرهم استعداداً وحبا للفن

وانى أعرف شاباً من المحترفين بالتمثيل وم[...] انتسبوا اليه حباً للفن نفسه فلم يكن انضمامه للتمثي[...] سعياً وراء أى غرض آخر غير نصرة الفن الذ[...] لم يكن غير تفانيه فى حبه دافعا له الى تضح[...] ما ضحي فى سبيله . وهو فوق ذلك متعلم أدي[...] واسع الاطلاع حسن الخلق وممثل مجيد يعجب [...] كل من رآه في أى دور من أدواره . بل أعرف [...] كثيرين يعدونه أقوى ممثل موجود الآن فى مص[...] مع صغر سنه . أما أنا فأكتفى بأن أقول إ[...] أكثر الممثلين استعداداً للاجادة والتدرج [...] مدارج الرقى والفلاح . ولعل القراء جميعا أدركو[...] أنى أقصد احمد علام . حرام والله أن يحاول شا[...] كهذا (مع استعداده الذى ذكرته ومع أخلا[...] التى أشرت اليها) أن يسعى بكل ما أوتى فى سبي[...] السفر الى أوروبا مضحياً ماهو متمتع به الا[...] من لذة وراحة ثم لا يجد تعضيداً من الأمة و[...] التفاتاً من الحكومة . أما الأمة فقد اعتادت أ[...] تلقى كل مسئولياتها على كاهل الحكومة . فال[...] ألجأ أخيراً خصوصا وقد أصبحت الآن بحيـ[...] تستطيع الأمة بحق أن تعتمد عليها فى كل مابهـ[...] وهل يهمنا أكثر مما اذا صلح صلحت معه أخلاق[...] واذا فسد ....

حسن صدقى

بين الموسيقى والتمثيل

رؤساء الفرق الموسيقية

أيهم المحبوب لدى الجمهور ومن هو أمهرهم في عمله ؟

المسيو دافيد سايم رئيس اوركسترا
فرقة أمين افندي صدقي

المسيو باستورينو رئيس أوركسترا
فرقة تياترو الماجستيك

نظرة اجمالية

من العسير جداً أن يتحدث الانسان عن الموسيقي
وسيقيين في مصر ، ففضلا عن العقبات التي تقوم
سبيله ، فهناك المحافظون . وهناك الذين يدعون
وهبة في الموسيقى ، وهناك أذناب هؤلاء وهؤلاء
الادعياء والمتطفلين والمتسكعين .

وفي البلد نادي للموسيقى الشرقية ، ولكنه
د الله لا يحرك ساكناً ولا يعمل عملا يدل على
وده ، وقد مضت عليه سنوات وهو لا يستطيع
تم بناء دار النادي التي لا تزال قائمة كالخرائب
عونية .

وليس من شأني أن أتحدث الآن عن نادي الموسيقى الشرقي ولا عن ذلك الجمود الذي لطخ جدرانه قبل أن يلطخها الطلاء الأبيض ، وانما ننشر اليوم على هذه الصحيفة خمس صور لخمسة من رؤساء الفرق الموسيقية في مصر ، وكل واحد منهم له مكانته وله منزلته في فنه وعمله .

والجمهور ينظر الى كل واحد منهم نظرة تختلف عن الآخر ، على أن أكثرهم بعداً عن قلب الجمهور هو المسيو باستارينو رئيس أوركسترا فرقة الماجستيك والرجل ايطالي عزاف ، ولكن فيه شيئاً من الجمود وشيئاً من الغباوة كما يقول زملاؤه . ومن جهة أخرى فانه يصرح دائما بأنه لا يهتم ولا يعبأ بالألحان التي يديرها اليوم . لأنها سخافات كما يقول اذ لم تبق لمصر موسيقى بعد موت الشيخ سيد درويش .

أما دافيد سايم فمن رؤساء الدرجة الأولى ولا يعد له في كمنجته أحد من زملائه — و أما محمود افندي خطاب فقد اعتزل العمل اليوم بعد أن كان له شأن ومجهود مع السيدة منيره وهو من ابرع عازفي الكمنجة والآن نترك للجمهور — وقد رأى الجميع يديرون فرقهم — الحكم على أيهم أمهر وأبرع في عمله ، وأيهم المحبوب لديه .

عبد الحميد افندي علي رئيس أوركسترا
فرقة ترقية التمثيل العربي

محمود افندي خطاب
(فرقة منيرة المهدية سابقا)

حديث المحرر

هل تزوجت ؟

نشرنا ونشر غيرنا مراراً أن الآنسة ام كلثوم أصبحت سيدة بعد أن تزوجت .

وقلنا أن زوجها هو حنفي الدريني سكرتير البرنس عمرو سابقا .

ولم نرو هذه الواقعة عن اشاعة ولا عن قصد سيء ، وانما رويناها بناء على ماقررته ام كلثوم نفسها من أن هذا الزواج تم .

وشهد عدد كبير من أصدقائها ، انهم ماقصدوا الى منزلها الا وجد وا الزوج هناك في حالة لاتترك مجالا للشك في أنه زوج السيدة ورب البيت !

بناء على ذلك ذكرنا أن الزواج تم .

على انني ما كدت أنشر هذا الخبر في وضوح وجلاء ، وأذكر اسم الزوج ، حتى جاءني الزوج في اليوم التالى . وقال بلهجة قاطعة لا مجال للشك فيها ، أن الزواج لم يتم ، وأنه لم يفكر يوما من الايام ! ولا لحظة صغيرة في هذا الزواج .

ثم قال : ان ذكر مثل هذه الاشياء تسيء الى سمعة عائلته وتثير غضب العائلة عليه مهما كانت غير صحيحة .

ونحن نروى هنا هذه المسألة : تاركين الباقى للسيدة ام كلثوم .

اذ مامصلحتها في أن تشيع أنها تزوجت ؟

وما غرضها من تحديد هذا الزوج وتعيينه في حين أنه لم يكن الا « صديقا » فقط ؟ !

بعد هذا يبقي ماذكره أصدقاء ام كلثوم بخصوص الزواج الموهوم

ونحن وان كنا لا غرض لنا من ذكر هذه الوقائع . ولسنا مسيطرين على ام كلثوم حتى تتدخل في خصوصياتها ونحاسبها على تصرفاتها ، الا أننا أثبتنا هنا كل هـذه الوقائع تبريراً لموقفنا ليرى القراء أننا كنا معذورين حين نشرنا خبر الزواج والذى يلوح لي أن ام كلثوم بدأت تجرب انواع « البروباجندا » والاعلان عن نفسها كما فعل يوسف وهبي من قبل .

ولـكن هذا اللعب خطر من كل النواحي .

فلتتنبه ام كلثوم .. !

هو أم أنا ؟

كنت قد ذكرت مرة أن نفوراً أوشقاقا وقع بين علي الـكسار والشيخ زكريا احمد الملحن المعروف

زكريا افندى احمد

قد طلب الشيخ زكريا زيادة مرتبه . ورفض الـكسار . فانفصلا عن بعضهما

وعلى أثر ذلك جاءنى من الشيخ زكريا الخطاب التالى :

« تحية واحتراما . أرجو أن تتكرموا ا على صفحات مجلتكم الغراء بأنه لا صحة مط اذعتموه من أننى اعتزلت العمل بمسرح الماجس لخلاف وقع بينى وبين حضرة الاستاذ ا افندى الـكسار في تقدير المرتب . والحقيقة انى مازلت متعاقداً مع المسرح المذكور ل رواياته عن السنة القادمة أيضا ولا عبرة بما هذا البيان »

ولست أدرى لماذا يدافع الشيخ زكريا عن نفسه في هذه المسألة . ثم ينشر هذا ا في بعض المجلات الاخرى . ويترك التهمة ا قائمة بلا دفاع .

ومع ذلك فنحن لم نكذب حين قلنا إن ا وقع بشأن المرتب . وأن الانفصال تم . و يظهر — والعلم عند الله — أن علي الـكسار أنه فى حاجة الى الشيخ زكريا . اذ لايجد يسعفه بالسرعة « الميكانيكية » التى يمده بها زكريا . فرضخ لشروطه . وعدلوا المرتب خمسة جنيهات كما طلب الشيخ زكريا . و بقى الملحن متصلا بالفرقة .

وكان الاجدر بالشيخ زكريا أن يذكر الواقعة بدل أن يحوم حولها ويكذب ا تاركا الجوهر

وبعد : فليس لى ما أقوله لصديقي زكريا الا أنه أساء فهم مانكتبه عنه . و فيه المجال لأقلام الـكتاب فيكتبون .

هو يتهمني — كما نقل الي بعض أصدقا بأنى أحاول هدمه تمشيا مع أغراض بعض وحاسديه .

ولا اجيبه علي تهمته . وعلى ما أرفق به من أقوال الا أن أقول له « هداك الله يا وأصلحك » ! !

وبهذه المناسبة . وبمناسبة الضجة القائمة حول تلحين الشيخ زكريا وهل هو مبتكر أم مترسم أثر غيره . ننشر له هذه الصورة. وهي آخر صورة له اخذت منذ شهرين تقريبا .

السندباد البحري !

هو اسم مشهور يعرفه كل القراء تقريبا الذين قرأوا روايات الف ليلة وليلة .

وقد وضع زميلنا الأديب محمد افندى شكرى صاحب مجلة التياترو ، والمدير الفني لمسرح أمين افندى صدقى ، رواية بهذا الاسم ، والذين يعرفون شكرى ويعرفون أنه مارس التمثيل وادارة المسارح الفنية ، نيفا وعشرين سنة ، يحكمون بان مجهوده سيكون مثمراً ولا شك .

والرواية من نوع الريفى الفيرى تقع فى أربعة فصول وثمانية مناظر

ولما حدثني عن الرواية ضحكت وقلت أنه لايمكن وضع رواية من هـذا النوع ، ولـكنه قال لى « وما قولك اذا كنت أنا قد وضعت الرواية وانتهيت منها » ؟ !

وجعل يحدثني عنها فملكتني الدهشة ولم أجد بداً من أن احدث قرائى عنها .

وقد رأى أن يجعل مناظر الرواية من المشاهد غير المألوفة ، والتى تتطلب مجهوداً فنيا كبيراً من جهة الأوضاع والمفاجآت والحركات والتنسيق المسرحي (الميزانسين)

ولـكي يثق القراء من دهشتنا ، ولـكى يندهشوا معنا ، نذكر لهم فيما يلى مناظر الرواية :

المقدمة — فى سراى شبندر التجار في بغداد
المنظر الاول — فى ميناء البصره
المنظر الثانى - فى المحيط الهادى
المنظر الثالث — فى جبال الزبرجد
المنظر الرابع — فى جزيرة بنات الملك
المنظر الخامس — فى مغارة الثعابين
المنظر السادس — في مملـكة ملك المغول
المنظر السابع — في المملـكة المسحورة
المنظر الثامن — الرجوع الى بغداد

أليست رواية مدهشة ؟!

ولـكن أى المسارح سيخرجها فى روعتها وابهتها ، وما تتطلبه من اتقان ؟ !

هذا ما سنراه قريبا .

ولئن ظهرت الرواية فستكون بدعة من بدع شكرى !!

كيف تصبح ممثلا ؟

ويظهر أن عدوى الأدب سرت الي الجميع من ممثلى المسارح ومديريها وممثلها . فقد شغل صديقنا احمد افندى علام الممثل بمسرح الريحانى نفسه مدة في ترجمة كتاب عن الانجليزية اسمه « كيف تصبح ممثلا ؟ ! »

ولست أدرى ما الداعي الذى حمل علام على ترجمة هذا الـكتاب .... هل ترجمه لأن الـكتاب أعجبه وراق له . أم ترجمه لأنه أراد هداية اخوانه وأراد من جهة اخرى أن يؤدى للمسرح خدمة تذكر ؟ !

أم ترجمه لأنه أراد أن يخلد لنفسه أثراً أدبيا .. ؟

ومهما يكن فقد انتهى من ترجمة الـكتاب وهو الآن تحت الطبع .

وبهذه المناسبة جمعنا مجلس مع بعض الاصدقاء وتذاكرنا الموضوع فقال أحدهم :

« بلغني من مصدر ثقة أن يوسف وهبى شارع فى وضع كتاب اسمه (فن التهويش) وفكرة الـكتاب تدور على مبدأ ثابت هو أن المسرح يجب أن يكون مظهراً للتهويش والتهريج ، لامجال للهداية والوعظ ، وانه لا يوجد في الدنيا شيء اسمه الفن !! »

ولست أدرى ان كان جاداً أم هازلا على انى أعرف أن أحد الموجودين كان هازلا فى خفة روح حين قال :

« وأنا علمت أن على الـكسار يضع الآن كتابا اسمه (خلاصة التجارب) يضمنه كل ملاحظاته وآرائه ومبتكراته فى فن الطبخ والطابخ بعد ١٥ سنه قضاها بين « الـكوانين » والحلل !! »

أهلا وسهلا !

وصل الى القاهرة عائداً من سوريا الاستاذ عزيز عيد المدير الفنى لمسرح رمسيس تصحبه زوجته السيدة فاطمة رشـدى وابنتهما عزيزه ، بعد أن مكثا هناك زهاء شهر (من ١١ يوليو الى ٣ أغسطس)

ويصل الي الاسكندرية عائداً من اوروبا في ١٧ أغسطس يوسف افندى وهبى مدير مسرح رمسيس تصحبه زوجته .

وعلى هذا ينتظر أن تحدث حركة جديدة غير عادية بين الممثلين والممثلات اذ أن يوسف وهبي سيجتهد أن يضم اليه عدداً من الممثلين والممثلات ليعاونوه في عمله .

شهادات الممثلين

قلنا كثيراً أن معظم ممثلينا جهلة لا يكاد يجيد أحدهم القراءة والـكتابة ، وأن الذين يراهم الجمهور ويسمع عن « أستذتهم » ونبوغهم ، لم ينالوا قسطا من التعليم يؤهلهم لهذه المكانة التى حازوها بحق أو بغير حق

ولـكي يقف الجمهور على مؤهلات كل ممثل ودرجة تعليمه ، سننشر فى العدد القادم « قائمة » — لست أدرى ان كانت سوداء أو بيضاء — باسماء المدارس والـكتاتيب التى تعلم فيها كل ممثل والشهادات التى حازها أو سقط فيها فغادر المدارس

ويجب أن اصرح أن هـذا الاقتراح من اقتراحات زميلنا حندس التى « سجلها » ثم مضى على التسجيل الوقت القانونى المتفق عليـه بيننا ، ومعنى ذلك أنه تنازل عن الفكرة ، والا لما أهملها .

على قده !

متى يرحم الطرف من سهده
ويحنو على القلب من صده
أجال عَلَى القد لحظ الدلال
يقيس الجمال عَلَى قـده

« مسهم »

خلف الستار ..

مواقف ... دلع ..!؟

عزيزه أمير

زينب صدقى

اربع صور متشابهة لايكاد المرء يفرق بينهما من حيث الطول والوضع والموقف وحتى ملامح الوجوه..

والحقيقة ان هذه الصور أخذت بطريق العدوى

وأول من أخذت صورة من هذا النوع هي السيدة عزيزة أمير

وتبعتها في ذلك السيدة زينب صدقى ثم تبعتهما السيدة دوللى انطوان وأخيرا السيدة بهية أمير

والصور كلها عند مصور واحد فى نقطة واحدة خلف ستار واحد ... أو أمامه!!

فالصورة العليا ألى اليمين هى صورة السيدة عزيزة أمير الممثلة بفرقة الريحانى.

والصورة العليا الى اليسار هي صورة السيد زينب صدقى الممثلة الآن أيضا فى فرقة الريحاني

والصورة السفلى الى اليمين هي صورة السيدة دوللي انطوان الممثلة بفرقة يوسف عز الدين .. أو هى من غير الآن تقريبا فلست ادرى الى اية فرقة تنتمى .

اما الصورة السفلى الى اليسار فهى صورة السيده بهية أمير، مشكلة اليوم ومحور المنازعات و الخصومات بين الممثلين والممثلات بفرقة السيدة منيرة المهدية .

واست أدري على أي شئ تدل جميع هذه الصور، فهي لاتعبر عن حالة مخصوصة اللهم الا اذا كانت تدل فقط على ... الدلع !!

وهذا الدلع شائع جـداً اليوم بين الممثلات .. ولـكن من هي « أدلع ! » ممثلة فى هؤلاء ؟ ! ومن هي أرشقهن فى وقفتها المتثنية ،ولفتها المغرية ؟!

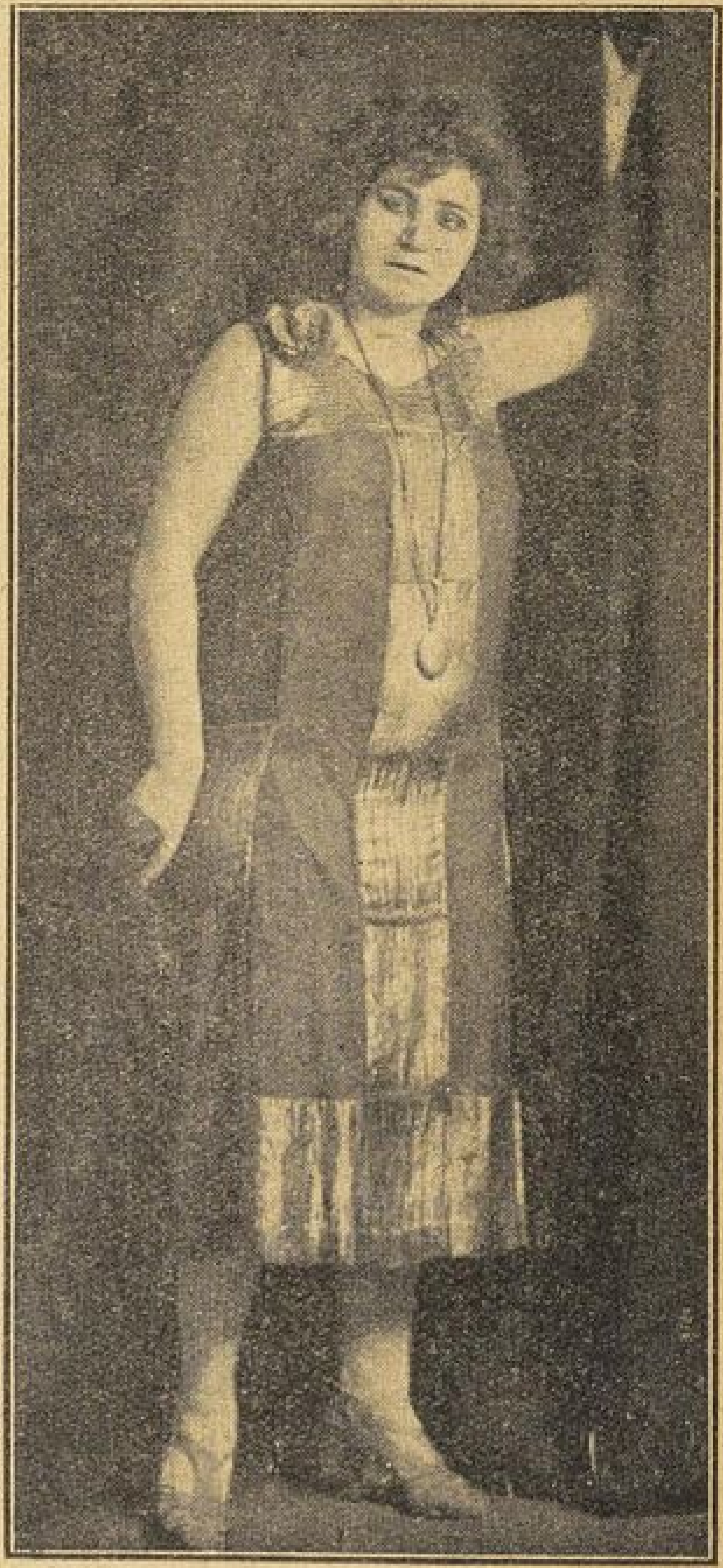

دوللى انطوان

بهيه أمير

الفن الروسى

« الفرق بين كبار الممثلين وأصاغرهم هو فرق نفسانى وليس الصناعة المسرحية » ستانسلافسكى

— ١ —

فكرة المدرسة الفرنسية فى فن التمثيل هى أن يخلق الممثل دوره قبل ظهوره على المسرح ثم يرى الجمهور هذا الخلق ليلة التمثيل، وطريقة الخلق هذى يحتاج الى كل ماعند الممثل من ادراك وعاطفة ومخيلة وبمجرد مايظهر الممثل على المسرح ليلة التمثيل يجب أن يكون مالكا نفسه مستجمعا حواسه تماما متنبها وهادئا . فقد مر بكافة الاحساسات التى يشتمل عليها دوره ، والآن وجب عليه أن يعرضها على الجمهور .

ولقد بلغت المدرسة الفرنسية شأوا عاليا من الكمال في هذا الفن « فن الاستعراض » فالحركة التى جاءت طبيعية مع الممثل وهو يدرس دوره والنغمة الخاصة يجب أن تعاد على المسرح سواء وجدت هذه النغمة ثانية أم لم توجد .

وممثل المدرسة الفرنسية لايحب على المسرح ولا يتألم ولا يفرح ولكنه يعرض على الجمهور كيف يمكن الانسان أن يحب أو يتألم أو يفرح ولهذا كانت مدام ساره برنار — وهى اكبر ممثلات فرنسا — في احدى مواقفها فى رواية غادة الكميليا تنظر بكل رقة وحنان وعاطفة جياشه الي الجمهور لا الى حبيبها أرمان .

وكثيراً ما ينخدع المتفرج الذى يشاهد ممثلا كبيراً من ممثلى تلك المدرسة فيظن أنه يمثل بسهولة تامة وبطريقة طبيعية صادقة ولكن هذه السهولة هي سهولة البهلوان الذى يمشى على الحبل أو الحاوى الذى يأتى بألعابه الغريبة . وفي الواقع إن الممثل الذى يتراءى لك أنه يمثل بهذه السهولة العظيمة يشعر بتعب جسمانى شاق عقب التمثيل . وهذا التعب ليس ناتجا من أنه حاول اظهار العواطف والانفعالات الحقيقية على المسرح . كلا إذ أن الفن الفرنسى يحظر بتاتا عمل ذلك ولكن هذا التعب نتيجة مجهود شاق كبير يقوم به الممثل لكي يكبح انفعاله ولا يسمح لاحساسه أن ينطلق ولو فترة بسيطة فتخفى عليه جزئية صغيرة من دوره الذى درسه قبل ذلك .

أما فكرة المدرسة الروسية فهي على نقيض ذلك تماما . الفن الروسى فن الحياة على المسرح لا فن استعراض الحياة . فن الصدق والعمق والبساطة . فن فناء شخصية الممثل فى الدور الذى يمثله . يكون هو . فيبكي حقا ويحب حقا ويتألم حقا والممثل الروسى لا يعد نفسه ممثلا في تياترو أمام جمهور يتفرج عليه بل انسانا يشترك في حادثة حقيقية ومأساة انسانية هو شخصيا أحد أفرادها ، واظهر مميزات المدرسة الروسية الجديدة الخلق ساعة التمثيل ولقد بدأت هذه الفكرة فى عهد الممثل الروسى العظيم « تشبكين » وكان أول من نادى بها وكان يقول دائما « لتكن الطبيعة رائدكم ولتتخذوها نموذجا لكم » غير أنه اسيء فهم تعاليمه وكانت النتيجة ان ظهر عهد « التمثيل البسيط » وذلك ان يخرج الممثلون الى المسرح يروحون ويغدون وأيديهم في جيوب بنطلوناتهم يتكلمون بصوت خافت يكاد لايسمعه الناس وذلك لكى يكون تمثيلهم طبيعيا .

وأخيراً وجد قسطنطين سرجيفتش الكسيف صاحب تياترو موسكو الفنى والذى اشتهر باسمه المسرحى « ستانسلافسكي » الطريقه المثلى والقواعد الصحيحة لخلق الشخصيات على المسرح .

ولد ستانسلافسكي من عائلة عريقة ثرية اشتهرت بالتجارة . إتبع أول أمره كممثل المدرسة الفرنسية وألم بأساليبها الفنية وبرع فيها الي حد التفوق — عاش منذ طفولته فى جو مسرحي فى فقد كان لعائلة الكسيف مسارح كبيرة كاملة العدة فى قصورها الشتوية والصيفية . وكانت هذه العائلة الثرية تعيش على طراز روسى بحت في حاشية كبيرة من الوصيفات والممرضات والخدم :

وكان شباب العائلة يمثلون دائما شيئا على المسرح فأصبح قسطنطين شيئا فشيئا مدير هذه الحفلات . وبعد مضى مدة من الزمن عنيت له هذه الفكرة الغريبة . فكرة اعداد دوره بمحاولته المستمرة في أن يكون كالشخص الذى يمثله على المسرح حتى اثناء حياته اليومية بين عائلته أو أصدقائه . وبعدئذ . بعد سنوات عديدة في العمل أدخل الاستاذ ستانسلافسكى « المرتجلات » فى مدرسته ودرب تلامذته على خلق حوادث ارتجالية في أى مكان . وفى أى وقت في الشارع أو الترام أو فى البيت وجعل اناسا غرباء يشتركون معهم فيها دون أن يخالجهم الشك فى صحتها . وكان الغرض من هذه « المرتجلات » هو أن يجعل تلامذته يلمسون الحد الفارق بين الاحساس الحقيقي والاحساس كما يظهرونه على المسرح

كان يجعلهم يدرسون الخوف من انسان خائف حقا لا من ممثل كبير يعرف كيف يدعي الخوف او الغضب أو السرور

إن التقليد الاعمى للطبيعة ليس هو الفن !! الطبيعة فى الفن ! يجب أن الطبيعة الجميلة — ولقد أضاف ستانسلافسكي على المبدأ القائل « اتخذوا الطبيعة نموذجا لكم » ولكن من أجل فنك يجب عليك أن تتخير الجميل فقط « وتختلف طريقة الاستاذ ستانسلانسكي عن غيره من معلمى التمثيل في أنه يطبق علم النفس العملى ويبدأ يعلم تلامذته « الفكرة » وهى القسم النهائى في فن التمثيل بينما يبدأ غيره بتعليم الصناعة أى الاشارات وتربية الصوت وقواعد المسرح . ولقد تحدث هو عن ذلك فقال .

« كنت أولا أشغل بال تلاميذى بالجانب النفسانى من عملهم أى بالقسم المتعلق بالحياة ولقد كانوا يتعودون ما يفعلونه من الافعال حتى اذا حان الوقت لتعليمهم صناعة التمثيل وجدوا على علم بها فان الفكرة كانت تتملك عقولهم وقلوبهم حتى أنهم ليستكشفون من تلقاء أنفسهم خير وسيلة للاعراب عن فكرتهم »

ولكن رغما عن ذلك لم ينكر أبداً فائدة المدرسة الفرنسية حتى بعد أن هجر تعاليمها بالمرة وهو يسمى القواعد المقررة لتمثيل العواطف الانسانية المتباينة — « الطوابع »

وهو يعرف جيداً كيف يحسن استعمال هذه الطوابع وكثيراً ما كان يخيب أحد ممثليه أثناء البروفات في احداث التأثير المطلوب فكان يسارع هو الى اعتلاء خشبة المسرح ويمثل الدور بنفسه مستعملا هذه الطوابع الفرنسية ولكن فى شىء كثير من الحرية والدقة الى أن يهتدى الممثل الي ما فاته .

هذا شىء عن الفن الروسى كنت وعدت به قراء مجلة المسرح الغراء وأكتفى به الآن وان ساعفت القريحة المجهودة والاعصاب المنهوكة والنفس العازفة المتبرمه فانني سأحدثهم حديثا آخر عما قريب .

وقبل أن أختم مقالى هذا أترجم شيئا من تعاليم الاستاذ الكبير ستانسلافسكي لينتفع بها من يشاء من أساتذتنا الكبار

«عند ما تمثل شخصية رجل سافل ابحث في شخصيته عن صفاته الحميدة واذا ما مثلت رجلا طيبا ففتش عن عيوبه »

« ان الانسان في الحياة لا يعرف بالدقة ما سيقوله بعدئذ. الممثلون فقط الذين يعرفون »

دورك يتطلب منك أن تكنس الغرفة ولكنك منهمك فى استذكار ما ستقوله بعد ذلك وأنت تكنس : لا تشغل بالك بكلامك أبدا . أكنس باعتناء وانتباه . نظف الشقوق التى فى البلاط ونظف هذا الركن وسيكون كلامك بعد ذلك طبيعيا صحيحا . »

لا تجتهد فى أن تغير صوتك على المسرح وتتكلف صوتا آخر . أنت تمثل دور رجل هرم طاعن في السن وصوتك قوى فتى النغمات فماذا أنت فاعل ؟ تنفس ببطء فتكون مجبراً على أن تتكلم ببطء . وهكذا تجد نفسك رجلا هرما وشيخا كبيرا »

« احمد علام الممثل »

حول حياة
الشيخ سيد درويش

الى السيد المحترم الشيخ محمد يونس القاضى

قرأت مقالك المنشور فى العدد الرابع والثلاثين من مجلة (المسرح الغراء) .

وانه وان جاء فيه بعض (الأخطاء التاريخية) مثل قولك (وحينما قابلته ذكر لى ضمن أحاديثه أنه كان يأخذ من الشيخ ابراهيم خاطر ومن غيره من الاسكندرية) والحقيقة أنه لا يوجد بين أصدقاء الفقيد من يسمى بالشيخ ابراهيم خاطر ليس فى الاسكندرية فقط بل ولا فى مصر أيضا - ومثل قولك (وتصحيحا لما كتبه بعضهم في تاريخ حياته من أنه دخل المدارس الأميرية للتعليم ثم مدرسة موسيقية أصحح له هذا . وأقول انه تعلم القراءة والكتابة فى كتاب سيدى حسب أغا (بكوم الدكه) .

والحقيقة أنه لا يوجد بكوم الدكه منذ أوجدها الله كتابا يسمى كتاب (حسب أغا) بل تعلم المبادىء الأولية بمدرسة بكوم الدكه تسمي مدرسة (حسن حلاوه) وكنت أنا أول من علمه كما واني كنت أعمل له جميع ما يحتاج اليه من الأدوار والموشحات أثناء وجوده بيننا بعد ذلك .

أقول انه وان جاء في مقالك هذا مثل هذه (الاخطاء التاريخية) الا أنى أقر كل ما كتبته عن الفقيد فى هذا المقال وأخص من ذلك شهادة الميلاد فانني ما قلت لحضرتكم على صفحات (روز اليوسف) (ان الفقيد لم يطلعكم على شهادة ميلاده) الا لعلمي بفقدان أصلها حال حياته وانه لم يحصل عليها أو بالأحرى علي صورة منها سوى صاحب العزة (سامى نور بك) وقد حضر لذلك الى الاسكندرية خصيصاً .

واني مع احترامى لشخصكم الكريم وإعجابي الشديد بهمتكم خصوصا فيما يتعلق بالفقيد وسيرته أقدم لكم شكرى الخالص بالنسبة لعطفكم هذا العطف الأبوى على (محمد البحر) وأبعث إليكم والي قراء (المسرح) الأغر صورة من آخر رسم للفقيد وهو فريد في بابه اذ لم تكن من عاداته أن يرسم مع غيره ولكنها ذكرى وتذكار ؟

الشيخ محمد على خاطر

الاسكندرية — كوم الدكه

«المسرح» — سننشر الصورة فى العدد القادم

عيــــــادة

الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا . اختصاصى فى الامراض الباطنيه والاطفال

بشارع عبد العزيز بمصر تليفون نمرة ٩٤ — ٧٠

مواعيد العيادة من ٥ — ٧ للفقراء مجاناً من ٤ — ٥ مساء

أسعار متهاودة جداً لجميع أنواع العلاج بالحقن كالزهري والسيلان والبلهارسيا وضعف الاعصاب وخلافه - معاملة خاصة للموظفين والطلبة

فضيحة ام ماذا ؟ !

جاءتنا الكلمة التالية . وهي قصة حقيقية زارنا كاتبها الأديب وأكد لنا حدوثها كما قصها ونحن ننشرها كما هي . ولكننا نطلب إيضاحا : « من هو الفنان الذى وقعت له حوادث القصة ؟ ! »

واليك القصة :

« لي صديق فى مقتبل عمره . أحب فتاة فى مثل سنه . نفثت فيهما الطبيعة ما ألهب قلبين فتيين. فتعاقدا علي الحب وأودعا فيه آمالا . وليس أقوى ولا أتقى ولا أطهر في اعتقادى من عاطفه سامية تؤلف بين قلبين وتجمع بين روحين فى تلك اللحظة تتعالى الانغام السماوية . وتهبط يد الله فتبارك فى حب ينمو الى الأبد

تربت تلك الفتاة التى يحبها صديقي مع ذلك الفنان أو بمعنى آخر تربت (على يديه) . فانه يفوقها بست أو سبع سنين . فحملت له في القلب جميل الولاء . وصدق الاخاء . وشاء القدر أن يحمل لها فى الصدر بقية حب نثره على بنات الفن .

تذكروا ..

ان العنوان الجديد المؤقت لمجلة المسرح هو شارع البعثة رقم ٥ بوستة شبرا وجميع الرسائل تكون باسم صاحب المجلة

وقسمه بينهن . تحدث اليها ذات يوم فى خلوة عن كلفة بها . فكشفت له عن حقيقة ميولها . فأضمر لها الشر وعزم على الانتقام

رآها مرة مع من اختارته في نزهة بريئة . وخلوة طاهرة . واذا به يسعي كالرقيم . شأن كل مشاء بنميم . الى شقيقها يخبره بما أبصر .

واذا بالشقيق يأمر بابعادها الى منزل أحد الأقارب . واذا بالقلوب تقطع . والأكباد تمزق واذا بصاحبنا يطرب فقد تسلط على ذلك الشقيق ووثق من نوال ما أمل . ولكن بأى ثمن ؟ ! بين يدى شاب سحق النوى قلبه . وهناك فى مكان ناء فتاة أصمى سهم الوشاية فؤادها . ضحيتان على مذبح انتقامه . . . . ليطرب أذن فقد انتقم !!

الزيارات ..

محرر المسرح يعلن حضرات قرائه انه لايستطيع مقابلة أحد فى محل عمله بادارة جريدة كوكب الشرق فمن كان لديه شأن خاص أو عام فلتكن المخابرة بواسطة البريد أما اصدقاؤه فيكتفي بمقابلتهم في الخارج

للحياة معنى فسيح نبيل لذلك الفنان الذى يدرك شيئاً من عظمة الفن . ويعرف خبيء سره . ومكنون أمره . لذلك الفنان الذى يتعشق كل ما فى الفن من جمال . يتعشق الصدق . يتعشق الحرية . يتعشق بريء العاطفة وأخيراً يتعشق الألم يتعشق التضحية وغير ذلك من معان — ولكن فناننا لم يتذوق كأس الفن . كأس الحقيقة . كأس الطهارة !! ولم يتسمع انشودته . أنشودة الاخلاص أنشودة التفانى !!

لو كان يدرى ماهيته . لتحمل الألم . وصبر على التضحية — عبء ثقيل !! ولكن أنامل المحبة والتضحية كفيلة بأن ترفع أثقل عبء الوجود ، لو أوحت اليه مبادىء الفن الصح ذلك ، لكانت حياته عنوانا خالداً لبطولة خالد لنفس خالدة . لفن خالد . هو بعيد عنه . بر منه . براءة الذئب من دم ابن يعقوب

لعمرى ماذا تكون قيمة الشاب بلا ع ولا ضمير ! ؟ ماذا تكون قيمته اذا دفعته نز وطوحت به شهوة . الى الأخلال بواجبه . والقـ على وجدانه . لكن أمثاله يا سيدى ليست ضمائر فقد قضوا عليها قبل القضاء على فرائسهـ

العنوان الجديد

لاتنسوا أن تكون جميع رسائلكم الى مجلة المسرح .معنونة بالعنوان المؤقت الجديد باسم صاحب المجلة بشارع البعثة رقم ٥ بوستة شبرا

وأجهزوا عليها قبل الاجهاز على ضحاياهم أمثاله إن طرقوا لا يطرقون الا ذلك الطر المرصوف بجثث ضحايا الأهواء ولا يسلكـ الا ذلك السبيل الذى يؤدى بسالكه الى محزنة مخجلة . وينتهي بطارقه الى غاية سافلة د

أمثاله لا تجده الا بين غسق الأنين . وم الدموع . ولا تعثر به الا حيث ينتشر السو ويسود الظلام ، ولكن أنى يظل الأنين أ والسواد سوادا . والظلام ظلاما . فلا ابـ ولا نور ولا رجاء . سيتضاءل كل ذلك شمس الحقيقة . ويختفي وراء ستر من الخزى وا

هذه نبذة من تاريخ فنان . وفترة من حـ وفي النفس بقية أحفظها تنكبا لطريق سلـ من انحداه . وبعداً عن عاطفة دنيئة لا نعرفـ تسير الى الخراب . ولو نشرتها لعرف ذلك الشا قيمة صديقه الواشي . وصفيه النمام . ولأ فـ ان برز الذئب من وجاره . وخرج من مكمنه

رسالتى هذه لها مساس بالفن ومريد ولو كان كل من يعمل على نصرة الفن على مثا

أوجلهم على شاكلته . إذن سوف لا يمضى الكثير حتى تراه أشلاء بين أيدى جلاديه أنقاضا تحت معاول هادميه .

لنبتر الفاسد . لنكون الصحيح . وليعمل الفنان على غرس المبادىء الحقة فى نفسه قبل أن ينشرها بين الناس

وختاماً تقبلوا فائق الاحترام ،،

« ر »

اشاعة أم ماذا؟

تتناقل الدوائر المسرحية الآن إشاعة قوية تتلخص فيما يلى :

لما عادت فرقة الأزبكية بقيادة زكى عكاشه من فلسطين . أرسلت الي مصر عشرة طرود تحتوى على ملابس الفرقة والستائر والأدوات المسرحية .

ويظهر أن شيئا من الخطأ حصل في مصلحة السكة الحديد فأرسلت الى فرقة الازبكية ١١ طرداً بدلا من عشرة .

وتسلم زكى افندى عكاشه الطرد الزائد مع انه ليس له

وشكا صاحب الطرد المفقود الى مصلحة السكة الحديد . فأجرت تحقيقاً أسفر عن أن الطرد المفقود استلمه زكى افندى عكاشه الغربى .

سئل زكى فأنكر وقال انه لم يستلم شيئاً .

وشهد عدد وافر من الممثلين والعمال فى الجوق أنه استلم الطرد وأرسله الى منزله واعترف « العربجى » بأنه حمل اليهم ١١ طرداً مع انهم لهم فقط عشرة طرود .

وبدى التحقيق مع زكى عكاشه وهو ينكر . والشهود يتكاثرون والتحقيق لا يزال مستمراً .

ونحن نروى هذه الاشاعة بكل تحفظ حتى يمكننا أن نؤكدها أو ننفيها فى العدد القادم ان شاء الله ...

السيدة فاطمة سرى

يعرف القراء أيضا أن هناك فى المحكمة الشرعية قضية ذات شأن بين السيدة فاطمة سرى الممثلة المطربة المعروفة، وبين زوجها محمد شعراوى بك .

ولا تزال هذه القضية آخذة مجراها، وستكون جلستها يوم ٢٥ أغسطس الجارى .

والذى يهم الجمهور هنا هو أن السيدة فاطمة سرى ، صممت علي العود الي التمثيل ، وهى تبحث من الآن عن فرقة تنضم اليها .

وقد رجاها زكى عكاشة أن تشتغل معه . ولكنها ترفض مطلقا أن تعمل في فرقة الأزبكية مهما كانت الدواعى ، فلم يبق إلا أن تشتغل فى إحدى فرقتين : رمسيس : أو الريحانى .

ولها رغبة شديدة فى الالتحاق بفرقة رمسيس وبهذه المناسبة ننشر لها هنا آخر صورة .

الدكتور

شفيق صالح

العيادة بشارع كامل نمرة ٨

صباحا — من الساعة ١١ الى الساعة واحدة

مساء — من الساعة ٦ الي الساعة ٨

معالجة المسالك البوليه باحدث الطرق

شفاء امراض النساء بدون سلاح ومعالجة العقم عندهم

شفاء الامراض الجلدية عموما بحقن الدم المسخن خصوصا الجزيمة وحب الشباب

معالجة الامراض الزهرية بحقنة س س س وهي آخر اختراع

الفرق المدرسية ..

ذكرنا قبل اليوم مراراً خبر النهضة التمثيلية التى ظهرت العام الماضي فى المدارس الثانوية ، واستبشرنا خيرا : وقلنا إن هذه الحركة على ضآلتها وعلى قلة محصولها فى المبدأ ستكون يوما ما الاساس الذى يقوم عليه تقدم الفن .

وهذه الحركة وان لم تخلق فنانين وأساتذه فى الفن، فهي على الاقل ستعد الشبان لمستقبل فنى، وستخلق فيهم الروح الفنى الحقيقى الذى لا يتأثر بالشعوذة . ولا يكرم التهريج والمهرجين الذين يقتلون عاطفة الجمهور ، ويعدمون أحساسه الفنى طمعا فى ماله . وجريا وراء المادة مهما تسبب بعد ذلك من تحطيمهم للفن وأنصابه ومهما أصاب هذا الجمهور المسكين تلف فى عاطفته وفى وجدانه .

على أن المؤلم ان اخواننا طلبة المدارس خاضعين خضوعا تاما لفكرة سيئة وعقيدة خاطئة فى المسرح فان ما رأوه امامهم من شعوذة روج لها اصحابها

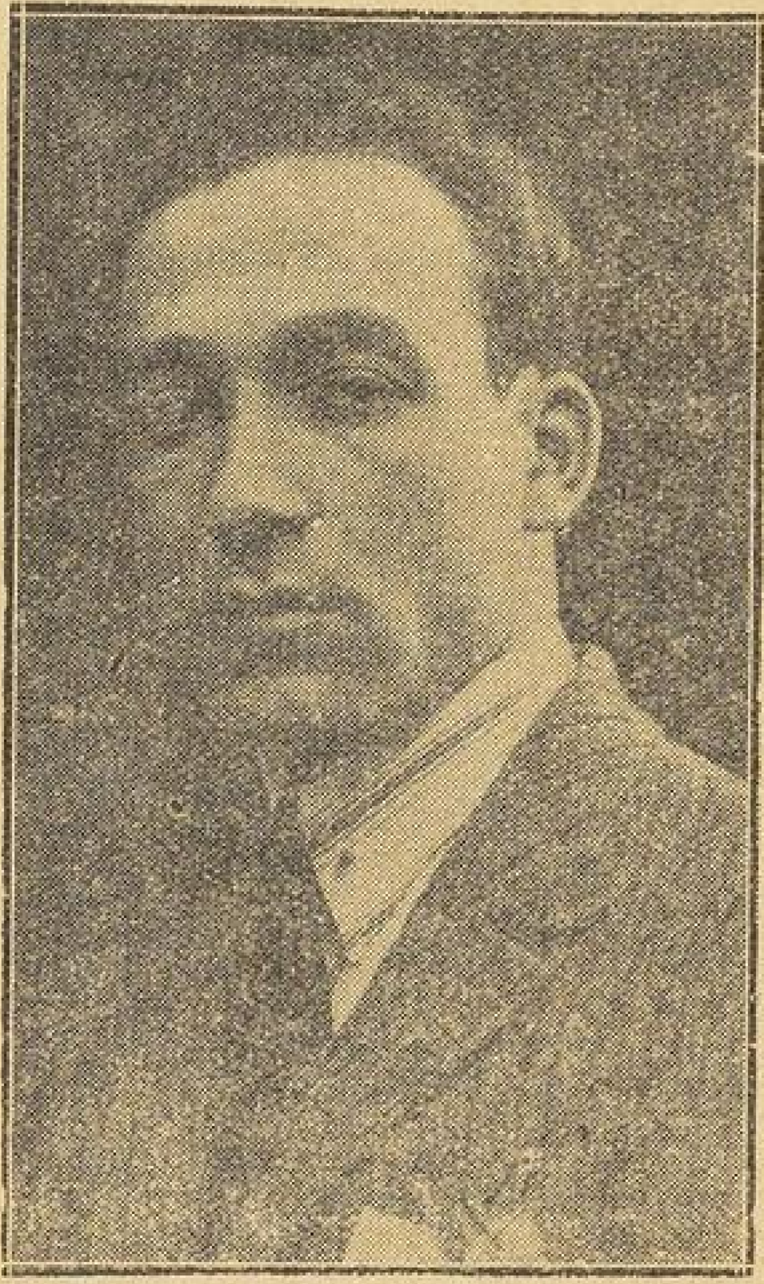

احمد علام

وأقاموا الدعاوى على صحتها وبطلان كل قول يحاول هدمها، قد أثر فيهم بحيث أصبح من الصعب جداً انتزاع هذه الفكرة من رؤوسهم .

وواجب الذين يتولون تدريب الفرق المدرسية ينحصر اولا فى أفهام الطلبة ماهية الفن الصحيح وكيف يجب ان يكون .

ولا بد من الجرأة الكافية عند المدربين فلا ينظرون الي عملهم الخارجي بما يتناسب مع الفكرة مهما كان فيها من خطأ وتسلف وإتلاف

وقد تكلمنا منذ مدة عن فرقة التمثيل فى مدرسة الفنون والصنائع الملكية التى يتولى تدريبها الاستاذ احمد افندى علام .

كانت هذه الفرقة فى مقدمة الفرق وقدمثلت رواية « ناتان الحكيم » التى ترجمها الاستاذ حسن صديق وحدثك عنها على صفحات المسرح منذ حين وتقديراً لمجهود الفرقة ننشر هنا صورتها وصورة استاذها احمد افندى علام .

وتجد فى وسط الصورة ناظر المدرسة وإلى يساره الاستاذ حسن صديق مترجم الرواية ثم باقى افراد الفرقة من الطلبة النجباء .

فى كل عام كذبة ..

ليسمح لى الاستاذ عبد الرحمن شكرى أن استعير تعبيره فى المازنى مع بعض التحوير ، وأن اطلقه على يوسف وهبي فأقول : « يوسف وهبي كرمبة تهويش » !

والتهويش في حد ذاته عمل يجد فيه صاحبه لذة ، ويجد فيه « المتهوشون » شيئاً من المتعة أيضاً ولكنه اذا جاوز الحد . أصبح ثقيلا مرذولا .

اذن . فالتهويش الذى يضطر صاحبه الى الكذب ، انما هو تضليل يتعمد به صاحبه أن يصنع أمراً غير مشروع عرفا ، ولامقبول طبيعة ، ان لم يكن محظوراً قانوناً

ومن هذا القبيل ما يصنعه يوسف وهبي .

فى كل عام يطلع علينا بخبر جديد ...

يسافر الى اوروبا ثم يعود ، وقبل أن يصل أو بعد وصوله بأيام يطلع علينا المقطم المحجل ، حاملا « كذبة رمسيس » !

فى عامه الأول ادعي انه تلميذ كيانتونى ودارت الايام ، فاذا هو لم يعرف كيانتونى شخصياً انما رآه يمثل على المسرح مرة أو مرتين ...

واضطر يوسف أخيراً للتنازل عن هذه « الكذبة » !

وفى عامه الثانى لم يسافر الى اوروبا ، فأراحنا الله من حدث جديد .

وفى موسمه الثالث عاد مهرولا ، ونشر المقطم فى حديث له مع يوسف وهبي ، انه اشترى ٢٢ الف بدلة لمسرحه فى موسمه الجديد !! فلما انفضحت « الكذبة » قالوا إن خطأ مطبعياً وقع في الارقام وإن الاثنين والعشرين الف بدلة هى رأس مال المحل الذى سيستورد منه يوسف وهبي ملابسه

وبهذه المناسبة كتب « سهران بك » فى خيال الظل ما يأتى بعنوان « آل وهبي » :

« وقانى الله واياك أيها القارىء شر الغرور ، انه لا يقتل صاحبه فقط ، بل هو يجعله مضغة الافواه ، وهزأة الظرفاء والقفاشين

عاد الممثل يوسف وهبي ، أحد الفرسان الثلاثة من اوروبا ، بعد أن قضى خارج مصر أياماً معدودات ، فقال انه زار فرنسا وانجلترا وأمريكا وألمانيا والصين واليابان والهند والسند وبلاد تركب الافيال ، فعلم ما كان يجهل من أبواب رقى التمثيل ولم تعد تخفى عليه خافية فيه حتى السبب الخفيف والسبب الثقيل !

ولو وقف عند هذا الحد ، لهان الامر وخف ولكن صاحبنا ، وما هو بالمغرور . ! ادعي أنه جاء من اوروبا باثنين وعشرين الف بدلة تمثيلية وأن مسرحه الحقير خير من مسرح الاوبرا !

أما انه اشترى ٢٢ الف بدلة ، فذلك صحيح « لاشك فيه » بدليل أن بواخر النقل تفرغت اسبوعين كاملين لنقل هذه البذلات من ميناء مرسيليا الى ميناء الاسكندرية ، وهذا غير الجزم والشرابات ، والفانيلات ... وخد وهات . !

مسكين وهبي الممثل! انه اغتر والغرور قتال!

ومر الموسم ، وتناسى الناس هذه « الكذبة »

فلما بدأ موسمه الرابع ؛ عاد يهلل وملأ الدنيا صياحاً ، أن « رافائيل سباتيني » وضع له خصيصاً رواية الطاغية ، ثم قدمها هدية لمسرح رمسيس !

ولم يكتف بذلك ، بل قال انه ترجم رواية الاستعباد ؛ وقدمها لاحد المسارح الامريكية ، وانها ستمثل هناك وو .. الخ .

فلما انتهى الموسم ، علمنا انه اشترى رواية الطاغية بمبلغ ٧٠ جنيهاً ، وانه لم يترجم رواية ولم يقدمها لمسرح م؟ المسارح .

أما فى هذا الموسم الجديد ، فان يوسف لم يعد م؟ رحلته بعد ، ومع ذلك نشر المقطم الخبر التالى بعنوان « كبير ممثلى الشرق » !

« علمنا أن الاستاذ يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس ، وعظيم (ياساتر يارب) التمثيل في مصر ، سيصل عائداً من رحلته فى اوروبا يوم ١٥ أغسطس الحاضر ، بعد أن زار أكبر المسارح واطلع على اختراعات الفن (!!؟) الحديثة ، والذى يؤكد أن استعداده هذا العام سيفوق حد الوصف ، تلك الروايات الفخمة الشهيرة ، التى وفق اليها وأعد لها مناظرها م؟ صنع كبار مصورى اوروبا (يارب احفظنا .. !) مع ادخال طريقة دوبلكس فى المناظر المزدوجة ، وقد اتفق مع شركة « ديتاجللي جواشى » الايطالية على على شراء جميع المهمات المسرحية المختلفة ومئات الملابس (بس مش ٢٢ الف بدلة) التاريخية واختراع جديد لتقوية الصوت ، وغير ذلك من الاسرار المسرحية .. !!

ويسرنا أن نعل؟ خبر اتفاقه مع الممثل المصرى السينماتوغرافى محمد افندى عبد الكريم الذى ظل سبع سنين فى شركات ألمانيا ، ونال نجاحاً عظيما على الانضمام لفرقة رمسيس .

أما التحسينات الكبيرة الموعود بادخالها في صالة رمسيس ، فانه أعد لها فاخر البسط (أين تفرش ؟) والطنافس !! وسيكون للمسرح أيضاً صالة للتدخين واسعة (كشك بجواره بائع السندوتش والا فين ياسى يوسف ؟) استحضر اثاثها من محلات اللوفر بباريس .

لا شك انها خطوة واسعة تلك التى سيخطوها رمسيس هذا العام تبرهن من جديد على مقدرة يوسف وهبي وحسن اختياره ، ولا بدع فقد عود الشعب المصرى كل همة واقدام فى سبيل رقى هذا الفن ، الجليل ، فله منا التهنئة والنجاح المطرد »

ولا تعليق لنا على هذا الاعلان حتى نرى ما يم وأقول اعلان ، لأنه كتب فى مسرح رمسيس على ان ينشر كخبر من الجريدة ، ولكن المقطم ابت ان تشاركهم فى هذا التهويش ، فوضعت للخبر في نهايته نمرة (٣٢١٦) دلالة على انه اعلان مأجور تقع تبعته على اصحابه ...!!

فى كل عام كذبة مكشوفة

حتام تمضى في البغاء وتغرق

الاحنف

يعتذر الاستاذ الأحنف عن متابعة « المحاكمة » فى هذا الأسبوع ، فقد توفيت جدته منذ أسبوعين ، وعاد والده من الأقطار الحجازية بعد أداء فريضة الحج المقدس .

ونحن نتقدم للزميل العزيز بكل عزاء على موت الفقيدة بعد أن جاوزت المائة من عمرها ، ثم نتقدم اليه بالتهنئة على عودة الوالد بالسلامة . .

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار الطقاطيق

العقبات

لو صادف مخلوق عقبة مما صادفه سيد . لانتحر . ومسكين رحمه الله كان كثير العقبات قليل العثرات

تصور الشيخ سيد درويش . المغني في الاسكندرية تضع امرأة — تحبه ويحبها الى آخر نفس لفظه . يدها عليه كقيم أو وصى . ويأبق قاصدا العاصمة ولا يعامل أحدا غير سرّاك مشيان وذلك كان في سنة ١٩١٤ . ومشيان عسير الدفع قليل البضاعة . حسبه من الاغانى خمس قطع — نزل فى دار صديقنا زكى افندى صالح معاون بوستة باب الخلق فى ذلك الحين . ولم يكن معه نقود . ومنزل زكى افندى يقع قريبا من رحبة عابدين . فكان الشيخ سيد درويش يعرف انه عالة . وعزة نفسه تأبى الا أن يكون سيدا اسما ومعنى فنزل وقصد نادى الموسيقى . فوق القهوة الوطنية — تعرف على من لم يعرفه منهم وأسمعهم دور عواطفك أشهر من نار . وياللي قوامك يعجبني . ولحسن حظي كنت سبب هجرته . فطلب منى التوسط لدى الاستاذ المرحوم الشيخ سلامه حجازى فى احيائه ليلة . فقلت له هذا تسرع . قال دعني أحقق آمالى . سمح لنا الشيخ سلامه باحياء الليلة . وتبرع بتمثيل رواية غانية الاندلس ويغني الشيخ سيد وصلة طرب . حان موعد الليلة . وظهر الشيخ سيد درويش ومعه الاستاذ الاشهر محمد افندى العقاد . وسامى افندى شوا الكمنجاتى والشيخ سيد بالعود ولكن الشعب صادره مصادرة يندى لها جبين كل انسان واسدلت الستار ، وهرب فى قطار الصعيدى . على لغة الاسكندرانية ثم عاد . وأقام حفلة أخرى في دار التمثيل العربى فكان حظها في المصادرة أكثر من الاولى .

أخيرا أقام فى مصر لانه تعرف بالمرحوم الخواجه نينو اسكندرانى المثبت . وعرفه باحد السوريين وان مج فى هذه العائلة أستاذا يعطي درسا في العود بجنيهين .

كبر الامل : وعمل حسابه كما تعمل أنت حسابك اذا أسندت رأسك الى وسادتك وتخيلت نفسك ملكا عظيما . وأعني بهذا أنه قال فى نفسه اذا كان لدى عشرة دروس في الشهر أعيش في مصر مطمئنا . وفى اليوم الذى كبر عنده هذا الأمل جاءته عقبة . ولا أكذبك الحديث اذا قلت لك انها معول هدمت ما بناه الشيخ سيد تلك العقبة . جليلة فاتنة الشيخ سيد . جاءت مصر . فقابلتها في العتبة الخضراء ومعها صادق افندى (الانجليزى) لقبا. الممثل فى جوق الشيخ سلامه حجازى فى ذلك الحين . وفي جوق السيده منيره المهدية فى هذه الايام

كنا ضحوة . واذا بصادق افندى نزل وقال كم . دهشت فخاطبتني مسلمة . فعرفها . لانها صاحبة الحادثة التى تكلمت عنها في بدء معرفتى به وقد عرفتنى انها بحثت عنه ولم تجده . ولو علمت انه فى أمنع حصن لوصلت اليه . وسدت عليه كل السبل. فأمرتها بالعودة لانه فى اسكندرية أفلم تقبل . فقلت اذا أرادت أن تراه . فلتختر لها مكانا غير الشوارع فذهبت ونزلت فى لوكاندة . وقابلت الشيخ سيد وأفهمته ماحدث . فطار لبه وقال سيبك مصر مين ياعم وغيره مين . جليلة في مصر ده يوم المنا . حنق زكى صالح . وقال كانت عندى فى البوسته وأعطتنى اسم اللوكانده . وهاهو وما الداعي لذهابك : قال أشوفها يازكى فاتفقت مع زكى على اننا نذهب ونشاهد منظر مقابلة هذين العاشقين فرفض . وقابلها سيد وسافر من مصر وقضى عشرة أيام — ثم تشاجرا . وجاء الى هنا ثانية وقد ضاع الدرسان منه

عادت ذكرى المسلوب للشيخ المسلوب سيد فاتفق مع بعضهم على احضاره فى ليلة . وقد تم هذا. وطلب من المسلوب أن يغني . وما بدأ الغناء . حتى قال له الشيخ سيد أمام ذلك الجمع الحافل . لهو انت كده ياشيخنا . عن اذنك هات العود . وأخذ يصلح . وقال للجالسين . من النهارده ابتدأت لي حياة جديدة . اذا كان عمي المسلوب بالشكل ده يبقى مافيش غيرك يا بوالسيد . اسمع الموسيقي يا عم . وكان في ليلتها أتم تلحين دور فى شرع مين قاضى الهوى . فأسمع الناس مالم يسمعوا مثله . وهذه الليلة الوحيدة التى سمعت . انا فيها سيد درويش مغنيا . مهما أتخيل منزلة معبد أو اسحاق لم يكن أحدها ريشة في جناح الشيخ سيد وهو الطائر المحلق فى جو الفن وآذاننا مرهفة . وأنظارنا حيرى فى بحار من المدامع . خصوصا وذلك المغنى من الدور . وقد نظمته خاصا بحوادثه مع جليله . وأخذ يكرر فى كلمة يكفى افتضاح . والدموع تنحدر على العود كالرزاز

يبكي من هذه الليلة ابتدأ الناس يتحدثون عن ملحن اسكندرانى اسمه سيد . ففكرت فى عمل حفلة يخصص دخلها لجيبه . فقال ايدى على كتفك وأقيمت الحفلة في البوسفور . وغنى فيها الشيخ سيد . ياللي قوامك يعجبنى . وختمها بقصيدة من نظمى . لم يغن منها غير بيتين . ابتدأ في غنائها . ولم ينته من البيت الثالث الا بأمر البوليس لان موعد التشطيب حان . وخرج الناس وفي مقدمتهم حسن بك . وأعني صديقى حسن بك أنور. وما رأيك فى ان صدى ذلك الصوت وطريقة انشاده وهو يبكي في أذني الي هذه اللحظة .

بحثت عن الشيخ سيد درويش في الصباح فعلمت انه سافر اسكندريه لجليلة وانقطع عن مصر . ثم حضر ليلحن لجورج ابيض رواية فيروز شاه . وقدر الله لها عدم النجاح . وخرج الشيخ سيد من التياترو بعد الليلة الثانية . وقد رأى أن هذه الصدمة أصعب الصدمات . لانه لم ينجح فى رواية تمثيلية . وجورج قطع علاقته معه . فانقطع المرتب . وهو خمسة عشر جنيها

فى هذه الدفعة لم يهرب من مصر . بل تودد الي ممثلة عند الريحانى . وتطوع لتلحين لحن السقايين فى رواية (ولو) . وأخذ يتطوع حتى لحن الرواية التى سارت ألحانها سير المثل . فقدم له نجيب افندى الريحانى خاتما من الماس لم يعرف قدره الا لما ذهبت معه عند كرامر وقدره بثمانين جنيها . ثم اشتغل فى مسرح الريحانى الى آن انقده في الشهر مائتى جنيه مرتبا شهريا . وأيضا كذا . فى المائة ولست متأكدا ان كان واحدا فى المائة من الدخل أو اثنين

مقدرته

مقدرته التلحينية . تعرفها من أنه فى شهر واحد لحن . لثلاثة مسارح . كشكش . ولم أذكر اسم الروايه . والكسار . فى رواية ولسه ومنيره المهدية فى رواية كلها يومين

كرمه

كان يقترض منك ليعطي غيرك . وكان يعطيه لا علي انه صدقة أو مبرة بل يعطى على أن العطية أجر يستحقها المهدى اليه

وطريقته انه يوم القسط . أى دفع أجر الاسبوع للمثلين . ينظر الى جوقة الملحنين الذين يعتبرهم مرآة تظهر صناعته . فيرى هذا مدينا لذاك وهؤلاء . وربما لايضع فى جيبه من قسطه ما يدخره لشراء علبة سجاير . فيأخذ أياسهم . ويذهب بهم الى حيث يشاء يدر عليهم مما فى جيبه ثم يلحن . ويأمر كل فرد أن يحفظ قطعة . هذا نمرة واحد. وذلك نمرة اثنين . الخ العدد الموجود

ثم يأمرهم بعد ذلك أن يقول كل منهم قطعته بالترتيب . ويفهمهم ان لكل من حفظ. قطعته جائزة . والقطعة لا تزيد عن شطرة يرددها الواحد منهم طول الجلسة . وأخيرا يؤدى كل منهم الامتحان . ويأخذ الجائزة ولم يسقط منهم أحد الا الشيخ سيد . لانه ربما يعود ويطلب من أحدهم أن يدفع ثمن تذكرة الترامواى

تعليمه الموسيقي

بقرش تعريفه

يدهشك أن تعلم ان الشيخ سيد درويش تعلم الموسيقي بخمسة مليمات . وهذا القرش التعريفة لو أعرف مكانه لقبلته احتراماً له لأنه استاذ الشيخ سيد ومعلمه . ومن قال لك غير هـذا فاصفعه ولا تخش أحداً لانى انقل هذا عنه

الشيخ سيد مال الى تعلم الموسيقى . بعد دخوله معهد اسكندريه العلمى وأخذ يحضر العلم الازهرى بطريقة التعقل لا الحفظ . فتربت لديه ملكة المناظره .

ولا تنس أن عند المحكمة المختلطة في اسكندريه بائع كتب . يفرش نهاراً ويأخذ بضاعته ليلا . وكان زبونه طالب العلم بالمعهد يشترى كراسا الحساب أو الجزء الاول من حساب ادريس . أو متن الجوهرة. أومتن نور الايضاح. أومتن الاجروومية وأثناء عرض الرجل عليه هذه المتون كان ضمنها رسالة اسمها (لا أذكره الان) تأليف الشيخ درويش محمد وثمنها خمسة مليمات فدفع الشيخ سيد ثمنها . وذهب واشترى عوداً . وأخذ عرن يديه ، ويعمل بارشاد الرسالة حتى استطاع أن يفهم ماهو العلم الموسيقي . وفى بدء عهده بالتلحين كان في السابعة عشر من عمره . وكان لايصدق فى دعواه التلحين . فكان ينسب مايلحنه للشيخ درويش الحريرى . وكان له غرضان من هذه النسبة الاولى أن الفضل لرسالة الشيخ درويش . وان كان أخطأ فى التلحين فتكون الرسالة مخطئة لأنه سار علي نمطها . والثانى أن الناس لا يجهلون الشيخ درويش الحريرى . خصوصاً (الآلاتية) فقد كانوا يحفظون كل ما يسمعون انه من تلحين الشيخ درويش

درويش وسيد

لم أر سيد اعظم ملحنا وأعجب به وبذكائه غير الشيخ درويش الحريرى فقد كان يقصد اليه ويتباحث معه كثيراً . ويقول فى النهاية . أدينى باخد درس مجاناً ، وفى مرة سأل الشيخ درويش عن مؤلف فى الموسيقى .فقال يوجد عندى ماهو وأبعد غوراً في الفن . ثم قدم له مجموعة من مجلة المشرق وقال له ياولدى اليك منى هذه فهي مشكاة تضىء لك سبل الفن كثيرة التعاريج التى سرت فيها وأحدثها فى الفن . واعطاه الرسالة النهاية ومازالت ضمن أوراق الشيخ سيد للآن

النتيجة

معلوماتى عن الشيخ سيد معلومات عشر سنوات لا يخلو يوم من مقابلته . ولا تخلو مقابلة من نكتة فنية . واذا حدثتك فى المسرح أحذت سنة اذا أنا اختصرت الطريق . وأرى أن ما كتبته فيه الكفاية لا للتاريخ الشيخ سيد، يل للقراء، لأنى سأعرض عليهم فى كل عدد (فلماً) تاريخيا منه المضحك والمخزى والمؤلم. ولا يقل عن فلم السينماتوغراف .

وانى لفى حيرة . فمن أعلن عنه بعد الشيخ سيد . هل استسمن ذا ورم . وتذكر الادعياء أو نداعب الاساتذة الفنانين الكبار . أمثال : الخلعي والحريرى والقبانى وسى داوود ؟؟

دعونى أفكر للعدد المقبل

« محمد يونس القاضى »

مطبعة البشلاوى

بشارع طاهر أمام البوستة العمومية

تليفون رقم ٤٢٥١ صندوق بوسته رقم ٢٠٣٨

مستعدة لطبع وتجليد كل ما يطلب منها من الكتب والمجلات العربية والافرنكية وغيرها بغاية السرعة والنظافة وصدق المواعيد . ومستعده لطبع جميع أشغال الحجر من اعلانات وغيرها .

ومستعده لتوريد جميع أنواع الكراسات علي اختلاف أشكالها وكذا دفاتر (رجستر) للمحلات التجارية والبنوك الخ

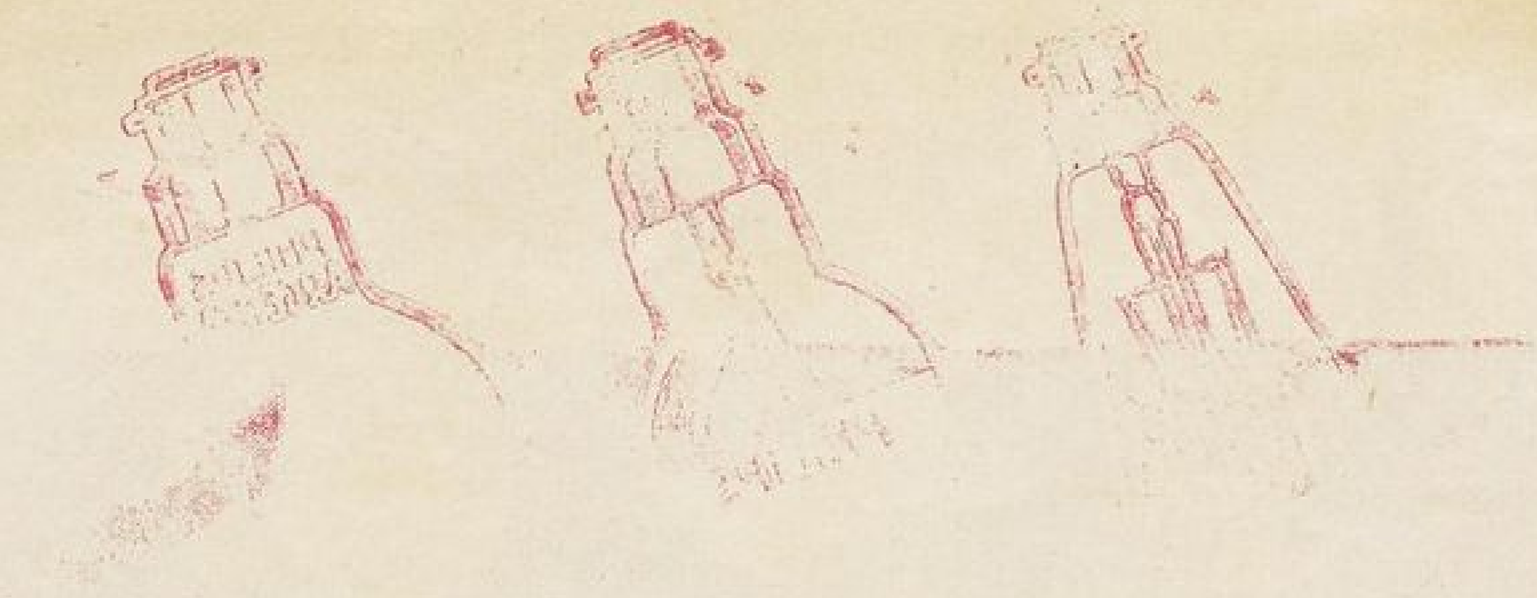

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

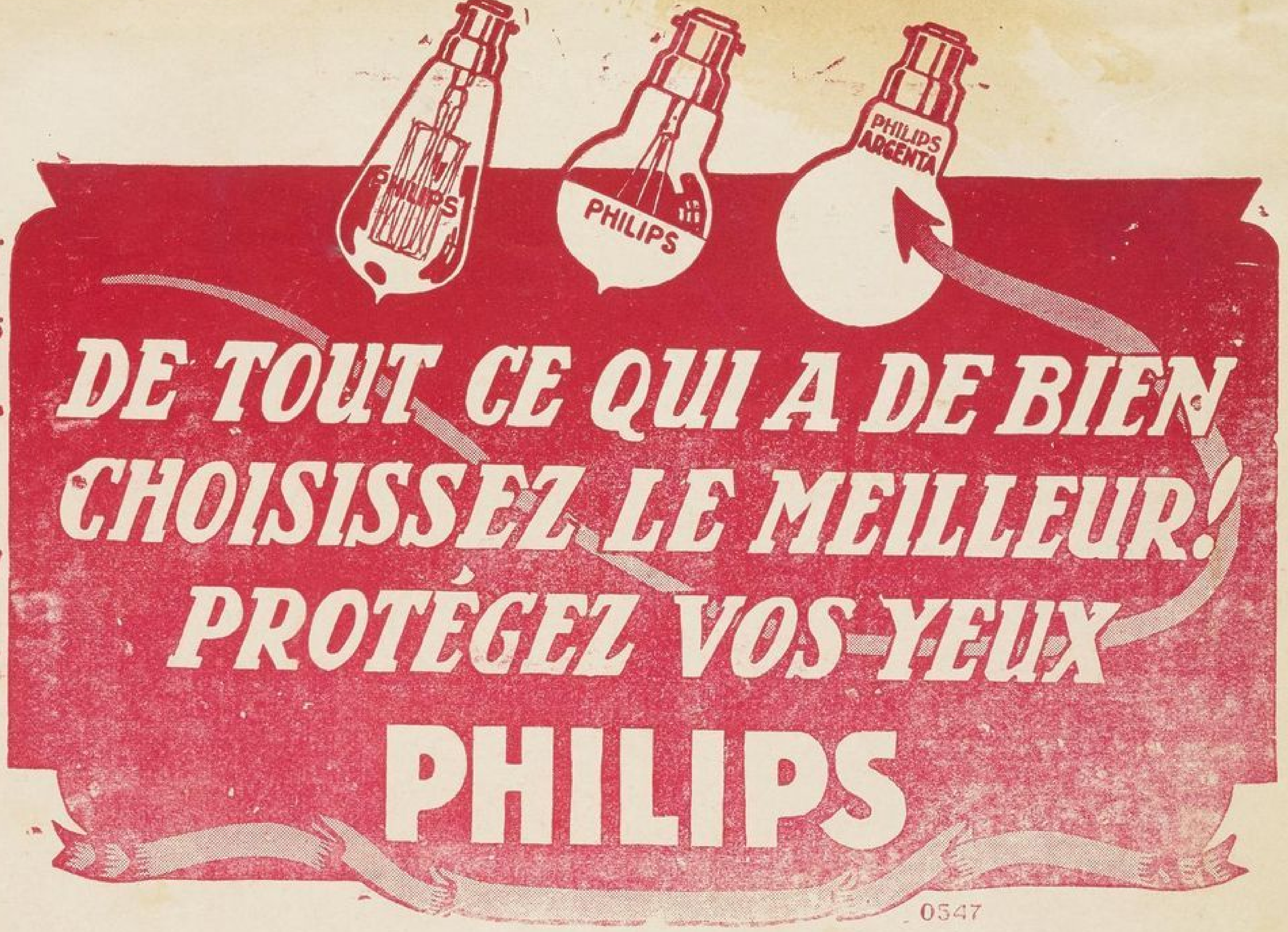

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستمدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤–٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

طبع بمطبعة البشلاوى